الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The people's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Reseqrch

المركز الجامعي ـ صالحي أحمد ـ النعامة ـ Salhi Ahmed. Naama University Centre

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان :

الازدواجية اللغوية و أثرها في تعليم اللغة العربية ـ المرحلة الابتدائية أنموذجا ـ

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

من إعداد الطالبين: تحت إشراف :

لويزة بوعظمة الأستاذ ياسين طهراوي

ربيع حجاج

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عزيز بودومة	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا
ياسين طهراوي	أستاذ مساعد "أ"	مشرفا ومقررا
أسماء مصطفاوي	أستاذ محاضر "ب"	مناقشا

الموسم الجامعي 1444 هـ الموافق 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : حجاج ربيع

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 200021622444

الصادرة بتاريخ : 2016/04/03

المسجل (ة) بكلية / معهد : المركز الجامعي صالحي أحمد

قسم : لغة أدب عربي تخصص لسانيات عربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : الأزدواجية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية - الجملة الإسمية أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/11

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : بوعطيت لوريز

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 201410822

الصادرة بتاريخ : 2017/02/27

المسجل (ة) بكلية / معهد : المركز الجامعي - صالحي احمد

قسم : اللغة والأدب العربي - تخصص لسانيات عربية

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : انكسار عاجية اللغوية عائق في تعلم اللغة العربية - السنة الأولى ابتدائي أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 2023/06/11

توقيع المعني

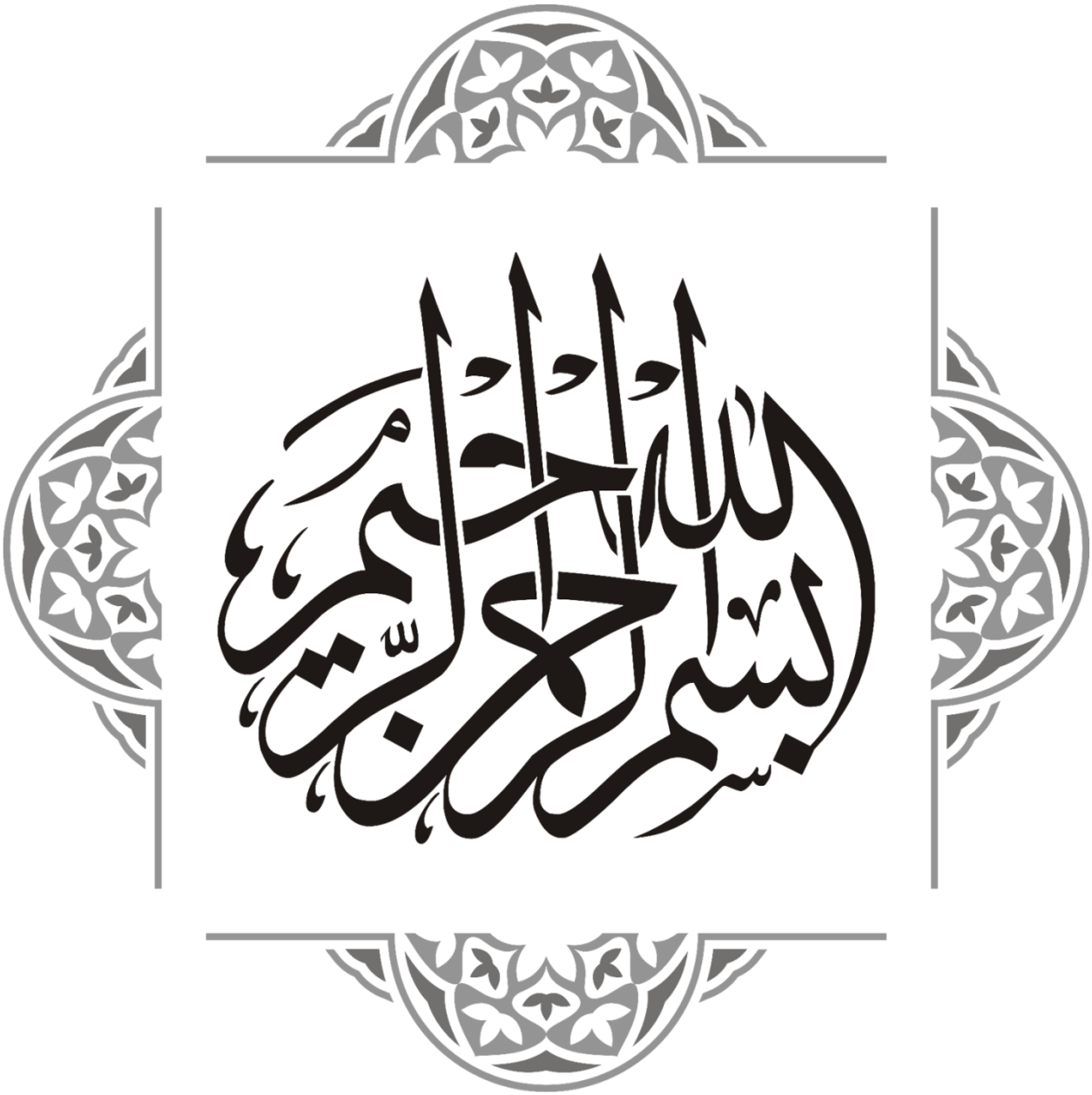
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله أولا سبحانه وتعالى الذي وفقنا لانجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل إلى

المشرف" د.طهرواوي ياسين " الذي كان له الفضل في توجيهنا وعلى ما قدمه لنا من دعم ونصائحه القيمة فنعم الأستاذ له أسمى عبارات الثناء والتقدير.

كما نشكر جميع الأساتذة الذين ر افقونا في مشوارنا الدراسي ورئيس قسم لغة وأدب عربي

الإهداء

إلى من كان يسقيني بالدعاء أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها في سبيل نجاحي إلى أخي محمد الأمين و أختي إيمان والى جميع عائلتي الكريمة الشكر الموصول إلى كل مد لي يد العون .

بوعظمة لويزة

الإهداء

إلى من كان نور دربي أبي العزيز والى أملي

في الحياة وسر نجاحي أمي وأخوتي وكل من ساندني في مسيرتي

الدراسية .

حجاج ربيع

المـــــقـــدمـــــة

المقدمة

الحمد الله و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى أله وصحبه أجمعـين أما بعد :

تعد اللغة العربية من أشرف اللغات فهي لغة القرآن الكريم الذي أنزله الله عز وجل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فاللغة هي وسيلة للتعبير والتواصل بين أفراد المجتمع و التي يعبر بها الإنسان عن أغراضه وحاجياته ومشاعره وأحاسيسه كما أنها أداة للتعلم والتعليم.

عرفت اللغة العربية منذ عصور طويلة الأمد مشكلة لغوية أرهقت اللغويين والباحثين ، تمثلت في الازدواجية اللغوية ومازالت إلى يومنا هذا تعاني اللغة العربية من هذا الإشكال خاصة في المؤسسات التربوية والتي تتمثل في ازدواج مابين اللغة العربية والعامية من قبل المعلم والمتعلم من المرحلة الابتدائية إلي المرحلة الجامعية . وهذا ماسنتطرق إليه من خلال دراستنا لهذه المشكلة أو الظاهرة بعنوان : "الازدواجية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية ـ المرحلة الابتدائية أنموذجا ـ" وقد سبقتنا دراسات في هذا المجال نذكر منها على سبيل المثال :

محمود إبراهيم كايد " العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية" ،عرابي أحمد " الازدواجية اللغوية وأثرها في اكتساب اللغة العربية " ، محمد بن بشير يعيشي " أطفالنا بين الاكتساب العامي وتعليمهم " ،عباس المصري وعماد أبو حسن " الازدواجية اللغوية في اللغة العربية " ، الازدواجية اللغوية وأثرها في تعليم اللغة العربية ـ السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا ـ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي من إعداد الطالبتين رميسة طورش وسارة حب الحمص،ونحن أيضا أردنا أن نسهم في هذا الموضوع ولو بجزء بسيط منه وهذا يطرح إشكالات رأيناها الهدف من وراء البحث :

مامدى تأثير استعمال العامية عند تلميذ الابتدائي على تعلم اللغة العربية ؟

ومن الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع :

- محاولة إبعاد المجتمع عن فكرة تهميش اللغة العربية والتميز بالحديث باللغة الأجنبية
- بيان تأثير الازدواجية اللغوية في تعلم اللغة العربية .
- بيان أهمية تعلم اللغة العربية وعدم تهميشها .
- الفصل بين العامية واللغة العربية لدى المعلم والمتعلم داخل القسم .

وقمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة ،مدخل ، وفصلين ، و خاتمة ، تناولنا في مقدمة عن أهمية وقيمة اللغة بالإضافة تحدثنا عن الإشكال الذي تعاني منه اللغة العربية من عصور ومازالت إلى يومنا هذا في الميدان التعليمي ، أما مدخل تناولنا فيه الازدواجية والتعليم بشكل عام ثم تحدثنا عن نشأة الازدواجية اللغوية، وتعريفها ،ثم تطرقنا إلى المصطلحات المتداخلة مع الازدواجية اللغوية.

الفصل الأول بعنوان "تأثير العامية على تعليم اللغة العربية"، ويتضمن أربعة مباحث، المبحث الأول بعنوان خصائص الازدواجية اللغوية ، أما المبحث الثاني تحدثنا عن أسباب ظهور الازدواجية اللغوية ، والمبحث الثالث تطرقنا إلى أسباب تدني اللغة العربية ، والمبحث الرابع والأخير تحدثنا عن مخاطر الازدواجية اللغوية في الطور التعليمي .

أما الفصل الثاني بعنوان "الازدواجية اللغوية في المدرسة الابتدائية (الدراسة الميدانية) ويتضمن أربعة خطوات وهي كالتالي :

مجالات الدراسة وتتضمن المجال الزمني والبشري، أما الخطوة الثانية المنهج الدراسة وأساليب التحليل وتتضمن هذه الخطوة منهج الدراسة وأساليب تحليل العينة، أما الخطوة الثالثة تتمثل في أدوات جمع البيانات والخطوة الرابعة والأخيرة تطرقنا فيه تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائجها .

وعليه اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي وظفناه في تحليل الاستبيانات .

ومن بين المصادر والمراجع المعتمد عليها في هذا البحث نذكر بعض منها: ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق لإبراهيم صالح الفلاي ، تعليم اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة ،العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية لإبراهيم كايد محمود ...الخ ومن الصعوبات التي واجهتنا : صعوبة إيجاد المصادر والمراجع تتحدث عن ازدواج الفصحى والعامية وأغلبها غير متاح ، عدم القدرة على تطبيق الجانب الميداني أكثر من مؤسسة واحدة لضيق الوقت .

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد حقق ولو جزءا يسيرا من أهدافه ، وما التوفيق إلا من الله العلي القدير .

الطالبة لويزة بوعظمة و الطالب حجاج ربيع

يوم19/05/ 2023 م ـ الموافق 29 شوال 1444هـ

ولاية البيض ـ عين بن خليل بولاية النعامة

المـــــــدخـــــــل

المدخل: الازدواجية اللغوية

1. الازدواجية والتعليم.
2. نشأة الازدواجية اللغوية.
3. تعريف الازدواجية اللغوية لغة واصطلاحا.
4. المصطلحات المتداخلة مع الازدواجية اللغوية.

المدخل : الازدواجية اللغوية

تعد الازدواجية اللغوية من العوائق التي تعيق سيرورة المتعلم أثناء مسيرته التعليمية."فليس كل مافي اللغة من الألفاظ والتراكيب وماتدل عليه من المعاني يلائم الطفل أو المراهق في طور معين من أطوار ارتقائه ونموه ."[1]

فتعلم الطفل اللغة العربية الفصيحة بالشكل الصحيح بدون ازدواجية يطور النمو الفكري لديه، "فمن المعلوم أن الثقافة الدينية والإعلام والفكر والعلم وأشياء أخرى كثيرة لاتصل لا بالعامية ولا بالأجنبية في المحيط العربي الإسلامي ، وإنما تصل باللغة العربية الفصيحة،لأنها لغة الدين والحضارة و الإبداع الأدبي،وما إلى ذلك من مجالات كثيرة لايتمكن من نمو العربي المعرفي والديني والمجتمعي إلا بالنمو فيها"[2]، أما العامية بالنسبة للطفل فهي لغة الوجدان ولهذا ربما يلجأ المتعلم إلى الازدواج اللغوي كاستعماله العامية حتى يستطيع التعبير عن أغراضه بكل سهولة دون مشقة وعليه أصبحت الازدواجية اللغوية من القضايا التي اهتمت بها التعليمية أو بالمعنى الأدق أصبحت عائقا لها خاصة في وقتنا الحالي للمتعلم .

1. نشأة الازدواجية اللغوية:

تعود نشأتها من خلال"المقالات والدراسات عن(الفصيحة والعامية)ابتداء من النصف الثاني من القرن التاسع عشر و طوال القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين،حماسة الباحثين لهذا الموضوع فألفوا الكتب ونشروا الدراسات وعقدوا الندوات وابتدعوا نوعا جديدا تصح تسميته (أدب الازدواجية)".[3]

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح ، بحوث ودراسات في علوم اللسان ، دار موفم ، الجزائر ، د.ط ، 2012م ، ص203 .

[2] عبد القادر الفاسي الفهري ، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي ، دار توقبال ، المغرب ، ط1 ، 1998م ج2 ص 152.

[3] سمر روحي الفيصل ، قضايا اللغة العربية في العصر الحديث ، نادي التراث الإمارات ، الإمارات ، ط1 ، 2009م ص 05 .

أول من شرع هذا المصطلح الازدواجية المستشرق الفرنسي وليم مارسيه*، ولكن تشالز فرجسون* هو الذي اشتهر به ، مثل لهذه الظاهرة بأربع لغات منها اللغة العربية ملاحظا أنها لغة تستعمل مستويين أعلى وأدنى. الأعلى وهي الفصحى أما الأدنى وهي اللهجات العامية [1]، "ولم تكن الازدواجية على النحو الذي نشهده اليوم قائمة في الجاهلية إلى عصور الاحتجاج إذ نطق العرب بلهجاتهم المكتسبة ، التي كانت متبادلة الوضوح ، تلتقي على مشترك غالب يمثل اللسان العربي ، وكانت تلك اللهجات على اختلافها في بعض السمات الخاصة حجة ، أي أنها كانت فصيحة صحيحة وعليها أقيمت صفة العربية الفصحى التاريخية على النحو الذي انتهى إلينا ، وهو النموذج اللغوي الذي نجهد أن نبلغه بالتعلم وهو النموذج المدون الذي نسميه اليوم العربية الفصحى."[2]

"إن الازدواجية اللغوية شيء بديهي في اللغة العربية وقد نشأت هذه الازدواجية في الجزيرة العربية قبل الإسلام بين اللغة الأدبية ولهجات القبائل ، إذا كانت الأولى لغة الأدب والعهود والمواثيق، وكانت الثانية لغة التفاهم في الحياة اليومية. ولم يكن هناك فارق بين هذين المستويين التعبيريين لأن اللهجات ليست لغات مستقلة،بل هي اختلافات صوتية وصرفية بين القبائل تتعلق بظواهر الإمالة والفتح والهمز والتسهيل والإدغام...الخ"[3]

2. تعريف الازدواجية اللغوية :

1.2. لغة : " الزوج خلاف الفرد لقوله تعالى :(وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) [4]وكل واحد منهما أيضا يسمى زوجا ويقال هما زوجان الاثنين وهو ما زوج والزوج يعني الاثنان كقولنا زوجا نعال وزوجا حمام أي ذكرين أو أنثيين. "[5] "ومزدوج اسم فاعل من ازدواج اللازم الذي يفيد أن الشيء أصبح اثنين. واسم الفاعل الأتي من

*ينظر وليم مارسيه(1872ـ1956م)مستشرق فرنسي اهتم باللغة البربرية واللهجة العربية المغربية https://ar.wikipedia.org/wiki

*ينظر لساني أمريكي(1921 ـ 1998م) من مؤسسي اللسانيات الاجتماعية. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ، مصر ، د.ط ، د.ت ، ص23

[1] ينظر ، نهاد موسى ، اللغة العربية في العصر الحديث .قيم الثبوت وقوى التحول. ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2006م ، ص137.

[2] المرجع نفسه ، ص 137.

[3] سمر روحي الفيصل ، قضايا اللغة العربية في العصر الحديث ، ص 13.

[4] سورة ق الأية رقم 7 .

[5] محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط3 ، 1414هـ ، ج2 ، فصل الزاي ، ص 291 .

الفعل اللازم لابد أن يكون مكسور عين الكلمة أي الواو هنا لأن الفعل الثلاثي لا زدوج هو زوج ،ونقول فلان ازدوجت لغته فهو مزدوج اللغة بكسر الواو لابفتحها"[1] .

2.2. اصطلاحا : " عرفها العالم فرجسون بأنها وضع لغوي ثابت نسبيا يكون فيه بالإضافة إلى لهجات لغة أو التي تشمل لهجة معيارية أو لهجات معيارية إقليمية"[2] ، "أما التعريف الذي اختاره عبد الرحمن بن محمد القعود هو وجود مستويين في اللغة العربية مستوى الفصيحة ومستوى الدارجة أو مقابلاتها مثل العامية واللهجة ، مستوى الفكر والثقافة والإبداع ومستوى الحديث والتعامل اليومي ."[3]

3. المصطلحات المتداخلة مع مصطلح الازدواجية اللغوية:

لإيجاد هذه المصطلحات باللغة العربية الخاصة بهذا العلم وذلك ربما لم يتم تعريبها أو إذا عربت فإنها لاتعطي المفهوم اللغوي الأدق لهذا المصطلح، ومن بين هذه المصطلحات التي تتداخل مع مصطلح الازدواجية اللغوية والتي أدخلت الباحث العربي في متاهة كالتالي :[4]

"الازدواجية اللغوية diglossia وثنائية اللغة Bilngualism والترجمة الحرفية لهذين المصطلحين لا تبين أي اختلاف أو فرق بينهما معناها اثنان و glossia التي تعني لغة ، أما ثنائية لغة فهي مكونة من مقطعين أو كلمتين لاتينيتين هما Bi ومعناها اثنان و lingual وتعني لغة ، إذا المصطلحان بالترجمة الحرفية يحملان نفس المعنى ، وهو لغتان وربما أن هذين المصطلحين إذا كان يحملان الاسم فإنهما يدلان على شيئين مختلفين .

1 . ثنائية اللغة صفة مميزة للتصرف اللغوي على مستوى الفردي أما الازدواجية اللغة فإنها خاصية من خصائص التنظيم اللغوي على مستوى الفرد.

2 . الازدواجية اللغوية أحد مميزات الاستخدام اللغوي المتعدد من قبل الفرد بينما ثنائية اللغة هي تخصيص وظائف مختلفة للغات أو الأشكال مختلفة.

---

(1) عبد الهادي أبو طالب، معجم تصحيح لغة الإعلام العربي، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ط1 ، د.ت ، حرف الميم ص 231

(2) ابراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ،فهرسة المكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ،الرياض ،ط1 ،1417هـ-1996م ص 21.

(3) صباح قصير ، الازدواجية اللغوية وانعكاساتها على التحصيل اللغوي في المرحلة الابتدائية ، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية ، العدد 03 ، مجلد 02 ، الجزائر ،2019م ، ص42.

(4) إبراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ،ص81.87

3 . الازدواجية اللغة وضع ثابت ،وضد اجتماعي لثنائية اللغة الثقافة لدى الفرد، فان ازدواجية القومية هي أيضا ثابتة وضد اجتماعي لثنائية الثقافة لدى الفرد.

4 . تختلف ازدواجية اللغة عن ثنائية اللغة في أنها تشمل تنظيما اجتماعيا ثابتا ، هذا التنظيم يمتد على الأقل لما وراء ثلاثة أجيال فلكل من اللغتين تركيبها اللغوي المختلف عن الأخرى كما أن لهما وظائفها المختلفة والمتفق عليها من قبل أفراد المجتمع ."

بمعنى أن الثنائية اللغوية يتناوب فيها المتحدثون من مجموعة لغوية على لغتين مختلفتين كتدوال اللغة العربية واللغة الفرنسية أما الازدواجية اللغوية صفة تشمل لغة ولهجة بمعنى أن يستعمل الفرد واحد كالعربية واللهجة العامية ، أيضا تتميز الازدواجية اللغوية بالثبات أي تبقي لمرور السنين أما الثنائية اللغوية متناوبة وتخص الفرد . ولهذا نجد الثنائية اللغوية صراع الفصحى والأجنبية والازدواجية صراع العامية والفصحى.[1]

التعددية اللغوية وهي " أحدهم كان إلى جانب لغته لغة أخرى أو عدة لغات بل يصبح عدد اللغات التي يعرفها فضل مزية في معرض التنويه بامتياز بعض الإعلام"[2]

بمعنى أدق التعددية اللغوية هو أن يتقن بلد أو مجتمع لغتين أو أكثر سواء كانت تتعلق بالفرد أو بالمجتمع مثل دولة بلجيكا تنتشر فيها اللغة الهولندية والفرنسية والألمانية والايطالية...، ونجد أيضا من المصطلحات المتداخلة مع الازدواجية اللغوية نجد أيضا مصطلح التداخل اللغوي ومعناها"أن يستخدم المتكلم بلغته الأصلية ملامح صوتية وتركيبية ومعجمية وصرفية خاصة بلغة أجنبية أخرى"[3]،وعرفه الشريف الجرجاني بأنه"دخول شيء في شيء أخر بلا زيادة."[4]

---

(1) ينظر ، عبد القادر الفاسي الفهري ، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي ، ص 152.

(2) نهاد موسى ، اللغة العربية في العصر الحديث .قيم الثبوت وقوى التحول ، ص150.

(3) غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وأثاره، مجلة البدر ، العدد12 ، الجزائر ـ مستغانم،2018م ، ص 1544.

(4) علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، معجم التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت .لبنان ، ط1 ، 1403هـ.1983م ، باب التاء ، ص 54 .

الفصل الأول : تأثير العامية على تعليم اللغة العربية

1. خصائص الازدواجية اللغوية .
2. أسباب ظهور الازدواجية اللغوية .
3. أسباب تدني اللغة العربية في مدارسنا .
4. مخاطر الازدواجية اللغوية في الطور التعليمي .

يتناول هذا الفصل قضية ازدواج الفصحى والعامية وتأثيرها على نمو الرصيد اللغوي لدي المتعلم او التلميذ خاصة في مرحلة الابتدائية فهو عبارة عن صفحة بيضاء بالنسبة لتعلم الفصحى ،وذلك يكون من خلال التعرف على خصائص الازدواجية اللغوية ، وأسباب ظهورها،وأسباب تدني اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،ومخاطرها.

1. خصائص الازدواجية اللغوية:

تتمثل الازدواجية اللغوية بخصائص عدة من بينها: الوظيفة، والمنزلة، والتراث الأدبي، والاكتساب، والمعيارية، و الثبات، والقواعد النحوية، و المفردات، والتراكيب الصوتية.

1.1. الوظيفة:

نقصد بها وظيفة الشكليين اللغويين الأعلى والأدنى" الازدواج اللغوي يخصص وظيفة لكل من الفصحى والعامية،فتخصص الفصحى للاستخدام الرسمي في الدوائر والمؤسسات الحكومية كالمدارس والجامعات والمحاكم والوزارات وغيرها وهي المناسبة الوحيدة لهذا الاستخدام اليوم بين عامة الناس"[1] و يعد فرجسون الوظيفة من أهم الخصائص الازدواجية اللغوية إذ يرى أن المناسبات والأوضاع الاجتماعية التي تفرض استخدام اللهجة العليا كاللهجة العربية الفصحى بينما هناك بعض الأوضاع التي يكون استخدام اللهجة الدنيا كاللهجة المصرية المتحدثة في القاهرة،وبالتالي ظاهرة حتمية ومن الأمثلة التي قدمها فرجسون هي المناسبات الدينية والرسائل الشخصية يتحتم استخدام الشكل اللغوي الأعلى أما التحدث مع الأهل والأصدقاء والزملاء يكون الشكل اللغوي الأدنى.[2]

2.1. المنزلة:

تتميز اللغة بمكانة تختلف عن مكانة اللهجة "تعتبر المنزلة من الخواص الازدواجية اللغوية ومعناها الرتبة والمكانة التي تحظى، بها كاللغة العربية الفصحى بالرغم من اندثار استخدامها إلا أنها تحظى باحترام ومنزلة في نفوس أبنائها وعلى الرغم من استخدام العامية هو الشائع إلا إنها تحظى بمنزلة متدنية. وعندما لايستخدم الفرد العامية في حديثه فإننا كأفراد في المجتمع سوف ننظر لحديثه على أنه مصطنع في أنه يحاول

---

[1] إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العدد الأول، المجلد03، 1422هـ2002م،ص62.

[2] ينظر،إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق،ص 22-23 .

اكتساب احترام من خلال حديثه باللغة العربية الفصحى [1]، ويري إبراهيم كايد محمود المكانة أو المنزلة من "الضروري استعمال الفصحى عند الحديث في قضايا هامة كالخطب السياسية أو البيانات والمحاضرات والندوات والمؤتمرات في حين أنهم لايجدون غضاضة من استخدام العامية في مواضع ومناسبات أخرى." [2]

1. 3. التراث الأدبي:

نقصد بالتراث الأدبي هو ماتتمتع به اللغة من تراث أدبي كاللغة الأعلى أي اللغة الفصحى فهي تتمتع بالتراث الأدبي أكبر من تراث الأدبي للغة الدنيا أو مايسمي بالعامية كون أن الشكل اللغوي الأعلى محل التقدير والاحترام وللهجة الدنيا يمثل أدبا حقيقيا جديرا بالدراسة والتحليل لأنه غني بالأمثال والحكم. [3]

4.1. الاكتساب:

الاكتساب اللغوي لطفل يكون نتيجة تعرضه للمحيط الذي يعيش فيه "الطفل حين يشرع في اكتساب اللغة تتبلور بعض معالم شخصيته، ومنها إن اكتسابه اللغة ذاته دليل على تطور بنيته العقلية الإدراكية، فيستطيع إدراك العلاقة بين الأشياء بدل اقتصاره على النطق والخروج من الدائرة الذاتية إلى الموضوعية وهكذا يتدرج الطفل في تلقيه اللغة حتى تصبح وسيلة للتواصل في وسط أوسع من أسرته وبيئته التي نشأ فيها وهنا يأتي دور الاكتساب فلابد إذا من التعلم الذي يتطلب بذل الجهد لتطوير ملكته اللغوية وتصحيح أشكال الأداء اللغوي لديه" [4]، كما أن الأطفال يستخدمون اللهجة العامية عندما يتحدثون مع بعضهم البعض وعليه الشكل اللغوي الأدنى أو مايسمى بالعامية يكتسب بطريقة طبيعية ، فاكتساب اللهجة العامية يكون من خلال الوسط المعاش فيه عن طريق التعليم الرسمي ، ومايشمله هذا التعليم من ذهاب إلى المدارس ووجود المعلمين القادرين على تعليم اللغة الفصحى. [5]

---

[1] ينظر، المرجع السابق، ص26 .

[2] ابراهيم محمود كايد ، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية ،ص62 .

[3] ينظر، إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ، ص 26. 27. 28 .

[4] محمد بن بشير يعيشي ، أطفالنا بين الاكتساب العلمي وتعليمهم اللغة العربية الفصحى ، مجلة اللغة العربية، العدد 02، المجلد24 الجزائر .ادرار ، 2022، ص140 .

[5] ينظر، إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ، ص 28. 29. 30 .

5.1. المعيارية:

يقصد بالمعيارية القواعد النحوية التي تمتاز بها أي لغة إذ يمكننا أن ننظر للمعيارية على أنها تتكون من جزئيين ، الجزء الأول قبول شكل اللغوي على أنه عرف لغوي أرفع من الأشكال اللغوية الأخرى، والتي تتمثل في اللغة العليا وفي الازدواجية اللغوية يكون الشكل اللغوي الأعلى دائما هو الشكل الذي كتب له العديد من كتب النحو والصرف والتراكيب الصوتية والمعاجم ، على اللهجة العامية التي لها بعض الكتب القليلة المصرية أو لهجة المغرب.[1]

6.1. الثبات:

الثبات يقوم بوصف وضع اللغة العربية وتعتبر ظاهرة الازدواجية اللغوية وضعا لغويا ثابتا نسيبا ومن الممكن استمراره لمئات الأعوام وفي بعض الحالات قد يصل عمر هذا الثبات إلى ألف عام.[2]

7.1. القواعد النحوية:

مايقصد بالقواعد النحوية قواعد اللغة العربية أو مايعرف بالنحو هو الذي لايشمل الصرف والتراكيب الصوتية واليه. أما فيما يخص القواعد النحوية في الازدواجية اللغوية هناك اختلاف كبير مابين التراكيب النحوية بين الشكل اللغوي الأعلى وهي لغة الفصحى و الشكل اللغوي الأدنى وهي العامية كون وجود فئات وأشكال نحوية في الشكل اللغوي الأعلى وعدم وجودها في الشكل اللغوي الأدنى بالإضافة الشكل اللغوي الأدنى يفتقر إلى نظام الموافقة بين الأسماء والأفعال وقد تكون معدومة، أما الشكل اللغوي الأعلى يمتلك حركات إعراب ثلاثا للأسماء وتظهر أما مكتوبة فوق نهاية الاسم وإما مسموعة إذ أن هذه الحركات تميز الأسماء المرفوعة من المنصوبة من المجرورة ، لكن في اللهجات العامية لايوجد أثر لتلك الحركات الثلاث وإنما تنطق مسكنة مثل في اللغة العربية الفصحى نقول(ذهب الولد) أما بالعامية نقول (راح الولد).[3]

---

[1] ينظر ،المرجع السابق، ص 31.32 .

[2] ينظر ،المرجع نفسه، ص 37 .

[3] ينظر، إبراهيم صالح الفلاي، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ،ص39 ـ 40 .

8.1. المفردات:

أغلب الكلمات أو المفردات مشتركة مابين الشكلين اللغويين الأعلى والأدنى فأغلب الكلمات الشكل الأدنى من اللغة الموجودة في الشكل الأعلى ويكمن الاختلاف في التركيب و الاستخدام وقد يكون اختلاف في المعنى في بعض الحالات مثل كلمة (رجل) جمعها (رجال)،(رجاجيل) في لهجة نجد العامية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية إذ نرى أن اللفظين مشتركان بين هذين الشكلين اللغويين الأعلى والأدنى أي بين اللغة العربية الفصحى ولهجة النجدية أما الاختلاف بينهما يتمثل في كلمة (رجاجيل) التي لاوجود مقابل لها في اللغة العربية الفصحى والذي يحمل نفس المعنى كلمة رجال ويعود هذا الاختلاف الى التركيب الصرفي.[1]

9.1. التراكيب الصوتية:

التراكيب الصوتية في الشكلين اللغويين الأعلى والأدنى مرتبطين بالمجتمع ومعناها الاستماع إلى اللفظة أهم بمراحل من الكتابة فالمتغير الذي نبحث عنه هو كيفية النطق فلو احتوت كلمة من الشكل اللغوي الأعلى على مجموعة من الأصوات وكانت هذه الأصوات غير موجودة في النظام الصوتي للغة الأدنى في هذه الحالة المتحدث عادة مايستعيض عن هذه الأصوات بأصوات في الشكل اللغوي الأدنى ، مثال لونظرنا إلى بعض مفردات اللغة العربية الفصحى التي تحتوي على الحرف "القاف" نحو(قمر) هنا المتحدث اللهجة المصرية مثلا في بعض المواضع يبدل هذه القاف بهمزة (أمر).[2]

2. أسباب ظهور الازدواجية اللغوية:

" تبدو الفصحى وهي المستوى الأعلى ملازمة للعامية ومتوازنة معها. وقد تمكنت من التغلب على العاميات المتمثلة باللهجات العربية المتعددة حين شكلت خطاب الشعر قبل الإسلام وخطاب القرآن بعد الإسلام، لكنها عادت مرة أخرى فتراجعت أمام زحف العاميات ومدها جراء انجراف اللسان العربي وما طرأ عليها من تغيير أو إصابة من تطور بفعل الاختلاط والاختلاف والانفتاح "[3]

يرى ابن خلدون 808هـ أن"لغة العرب بالطبع أي بالملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذها عن غيرهم ثم اما فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم وسبب فسادها أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة

---

[1] ينظر ،المرجع السابق ، ص 43. 44 .

[2] ينظر ، المرجع نفسه،ص 48. 49 .

[3] عباس المصري، عماد أبو حسن ، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية ، مجلة المجمع ، ط8 ، 2014 ، ص 45 .

عن المقاصد كيفيات أخرى غير الكيفيات التي كانت للعرب فيعبر بها عن مقصده لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم ويسمع كيفيات العرب أيضا فاختلط عليه الأمر."[1]

أيضا انتشار اللغة العربية في مناطق لم تكن عربية اللسان فالاختلاف لهجات هذه المناطق تأثرت به اللغة العربية في كل منطقة من هذه المناطق بلهجاتها القديمة وانحرفت في ألسنة أهلها انحرافا خاصا اقتضتهم عاداتهم الصوتية[2]،ومن العوامل التي كانت السبب في ظهور الازدواجية اللغوية نجد:[3]

1. **عوامل اجتماعية سياسية :**

كاستقلال البلاد العربية بعضها عن بعض وضعف السلطان المركزي الذي كان يجمعها ويوثق مابينها من علاقات مما أدى إلى ظهور الازدواجية اللغوية .

2. **عوامل اجتماعية نفسية:**

والتي تتمثل في فروق الاجتماعية والأعراف والتقاليد والعادات والتفكير والوجدان وهذه الأمور يتردد صداه في أداة التعبير.

3. **عوامل جغرافية:**

تتمثل في فروق الطبيعية بين السكان المناطق في الجو والبلاد والبيئة وشكلها وموقعها مما تؤدي هذه الفروق أيضا إلى فروق وفواصل في اللغات.

4. **عوامل شعبية جنسية شعبية:**

تتمثل في الفروق بين الأجناس والفصائل الإنسانية التي ينتمون إليها والأصول التي انحدروا منها وهذا العامل له دور في تفرع اللغة الواحدة إلى لهجات ولغات أيضا اختلاف أعضاء النطق باختلاف الشعوب فحناجرنا وحبالنا الصوتية وجميع أعضاء النطق تختلف من شخص إلى شخص وهذا سبب من أسباب ازدواج اللغة وكأنه ينتج لغة أو لهجة جديدة أو مختلفة.

---

[1] ابن خلدون عبد الرحمان بن محمد الخضرمي ، مقدمة ابن خلدون ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط4 ، 1978م ،ص 555 .

[2] ينظر ،علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة ،نهضة مصر للطباعة والنشر ،مصر ، ط3 ،2004 م ،ص105 .

[3] ينظر ،المرجع نفسه ،ص 105. 106

ويرى أحمد بن نعمان أن أسباب الازدواجية اللغوية تعود إلى "سياسة الاستعمار المباشر إزاء الدول المستعمرة ، أو إلى سياسة الدول ذاتها ، إزاء نفسها ، بفعل الذهنية القابلة للاستعمار ، أو عوامل الاستيلاب الثقافي ، والاستعمار الجديد..، أو بدعوى مساعدة اللغة الوطنية الضعيفة حتى تقف على أرجلها التي كسرها التخلف بكل أشكاله وأنواعه" [1]

3.أسباب تدني اللغة العربية في مدارسنا:

من أسباب تدني اللغة العربية الفصحى في الميدان التعليمي أسباب كثيرة من بينها نذكر:

1.3 انتشار المدارس الأجنبية والخاصة:

"انتشار هذه المدارس طمس روح التعليم العام الذي كان قبل سنوات خلت ملاذا لكل الجزائريين ومركزا لتخريج أفضل المتعلمين" [2] وهذا سبب تدني اللغة العربية في مدارسنا أي تهميش اللغة العربية وهي اللغة الأم ، وهذا مانراه إلى يومنا هذا انتشار المدارس لتعليم اللغات وهذا ليس بالأمر السلبي لكن لماذا لاتدرج اللغة العربية ضمن هذه المدارس؟ وكأن اللغة العربية ليست لغة وهي أشرف اللغات.

2.3. المحتويات التعليمية للكتب المدرسية :

"المحتوى الذي يقدم في مدرسة ابتدائية في العاصمة أو المدن الكبرى يجب أن يكون غير المقرر الذي يقدم في مدرسة الريف أو في البادية." [3] أي بمعنى أن المحتوى الذي يحتويه الكتاب له دور كبير في تأثير على المتعلم وذلك يكون حسب البيئة التي يعيش فيها في المرحلة الابتدائية، فلا يعقل لتلميذ في مرحلة الابتدائية يعيش في بيئة ريفية أن يتلقى كتاب محتواه يتحدث عن محتوى عكس بيئته المعاش فيها ، ومن الموضوعات التي تستحق الدراسة العلمية ، الصراع النفسي لدى التلميذ الذي يتكلم لغة العامية أثناء تعليمه بالعربية الفصحى خاصة في المرحلة الابتدائية يعتبر متعلم جديد العهد في اللغة العربية وخصوصا أن المقررات الدراسية موحدة لتعليم اللغة اللغة العربية للذين لايتكلمونها لغة أم في مواطن نشأتهم. [4]

---

[1] أحمد بن نعمان ، التعريب بين المبدأ والتطبيق ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر ، د.ط ، 1401هـ.1981م ، ص451 .

[2] السعيد جبريط ، عبد المجيد عيساني ، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية ، مجلة الذاكرة تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، العدد 10 ،الجزائر .ورقلة ، 2018 ، ص 183 .

[3] عبد الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، د, ط ، 1995م ، ص 64 .

[4] ينظر ، السعيد جبريط ، عبد المجيد عيساني ، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية ، ص 7 ـ 8 .

3.3.عدم كفاءة الطرائق التعليمية:

"تفتقر المدارس في بلدنا إلى الدراسات الميدانية البحتة الخاصة بتعليم العربية وفي هذا الصدد يقول محمد الشافعي :(إذا كان هناك من جديد في طرق تعليم اللغة العربية فهو تقليد لما استحدث في تعليم اللغات الأخرى كالانجليزية والفرنسية وليس بناء على بحوث علمية أو تجارب علمية أجريت في حقل اللغة العربية)"[1] من أسباب تدني اللغة العربية هو افتقار المدارس إلى الجانب الميداني الخاص باللغة العربية "فالنظام التربوي والتعليمي والمدرسة هي العوامل الفنية لنجاح عملية التربوية بشكل عام ومنها ازدياد معارف اللغة العربية لدى الطلاب ولهذا كان لها دور بارز ظاهر الضعف لدى الطلاب في اللغة العربية."[2]

بين عبد الرحمان حاج صالح أهمية وجود كفاءة في الطرائق التعليمية لقوله: "الغاية من هذا الترتيب والتدرج هو أن نجعل المتعلم لايحس بأية غرابة عندما ينتقل من درس إلى أخر ، بل يشعر بوجود تسلسل متماسك بين الدروس المتتالية ولايتم ذلك إلا إذا كان الدرس الواحد يرتبط بما قبله لما فيه من التدعيم والتثبيت للمكتسبات السابقة وبالذي يليه لما فيه من التمهيد له"[3] ، يبين عبد الرحمان حاج صالح ضرورة الترتيب والتدريج في تقديم الدروس اللغة العربية حتى لايتشتت ذهن المتعلم ويدخل في متاهة، "فتنظيم المحتوى يجرنا إلى الحديث عن طريقة التدريس والطريقة في رأينا ، تعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض والترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة أنها في تصورنا مثل الخيط المسبحة الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها."[4]

---

[1] المرجع السابق، ص 184 ,

[2] عبد الله خميس صالح نصير ، ظاهرة ضعف اللغة العربية عند الطلاب المرحلة الأساسية . المظاهر.الأسباب . العلاج ، مكتب ادارة التربية والتعليم ، الوادي والصحراء / خضرموت ، د.ت،ص 12 .

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في علوم اللسان ، ص 226 .

[4] رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية .إعدادها.تطويرها.تقويمها ، ص34 .

4.3. نقص تكوين المعلمين والأساتذة :

"في هذا الصدد تقول الباحثة حمو الحاج ذهبية أن نظرة عن كثب في المنظومة التربوية الجزائرية ، توضح أن الضعف كامن في مستوى مدرسي اللغة العربية ، علما أنه الركن الأساس في العملية التعليمية...رغم دور الوسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدام المواد التعليمية المبرمجة في التعليم"[1]،

إسناد تعليم اللغة العربية إلى كثير من الأساتذة الغير المؤهلين لتدريسها فيحطمون اللغة العربية ويلحنون أثناء تعليمهم للتلاميذ بحجة أنه ليس اللغة العربية تخصصهم وإنما تخصصهم ربما الفيزياء أو الرياضيات وغيره من التخصصات...الخ فليس من المعقول أن يدرسوا اللغة العربية وعليه يبقى التلميذ دائرة المتاهة والضياع ،فاللغة العربية لها أهلها خاصة في المرحلة الابتدائية مرحلة جد مهمة فهي القاعدة التي يبني عليها الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلميذ بالإضافة وقبل كل هذا فرض التكوين للأساتذة والمعلمين قبل الالتحاق بالمناصب العمل .[2]

5.3. الخلط اللغوي في تقديم الدروس:

"الطفل من عاداته يتأثر بكل مايقوله الكبار وحتى بطريقة نطقهم خاصة لغة معلمه لأنه يعتبره قدوته [3]،" فتعليم الطفل اللغة الفصيحة تعد مرحلة حساسة تتطلب اهتماما وعناية واستعدادات خاصة ."[4]

لكن مانلاحظه في وقتنا الحالي وخاصة في حجرة الدرس يقوم المعلم بتقديم الدرس أثناء الشرح يكون ممزوجا مابين العامية واللغة العربية الفصحى وهذا ماأدى إلى ضعف تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ "فالمناقشة التي تدور بين الأستاذ والتلميذ حول محتوى الدرس فإنها لاتخلو من اللهجة العامية وهنا المعلم لا يحث على تلاميذه التحدث باللغة العربية ولا يصححون لهم أخطائهم اللغوية إلا مارحم ربك." [5]

بين رشدي أحمد طعيمة أسباب ضعف المتعلم في تعلم اللغة العربية الفصحى من بينها :[6]

---

(1) السعيد جبريط ، عبد المجيد عيساني ، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى ،ص187 .

(2) ينظر ، المرجع نفسه ،ص 186 .

(3) المرجع نفسه ، ص187 .

(4) محمد بن بشير يعيشي ، أطفالنا بين اكتساب العامي وتعليمهم اللغة العربية الفصحى ،ص142 .

(5) السعيد جبريط ، عبد المجيد عيساني ، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى ، ص187 .

(6) رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية .اعدادها .تطويرها .تقويمها .، ص 57 .58

1. "تهمل مدارسنا تحفيظ القرآن الكريم لأبنائنا الصغار. وكأن الذين باعدوا بيننا وبين الحرص على حفظ القرآن في طفولة أبنائنا من يقولون إنهم علماء التربية
2. إن المناهج الدراسية في كل مراحل تعليمنا العام تفوق قدرة الطالب على استيعابها مما دفعه إلى حفظ المواد المقررة عليه فتحول إلى مسجل أو ببغاء.
3. عدم تحقيق التدرج في المناهج.
4. النظر الى حصة اللغة العربية كما لو كانت حصة مادة دراسية عادية تستوي مع غيرها من المواد الأخرى.
5. التقصير في التدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية سبب العلة وراء القصور اللغوي في المراحل التالية...
6. إن النشاط اللغوي اللاصفي نشاط يتم بطريقة صورية تفتقر الى الهدف الواضح والخطة العلمية ،ومن ثم تعجز عن تحقيق الغاية منها.
7. الاعتماد على كتب مبسطة عميقة في أسلوب معالجتها لقواعد اللغة دون توظيف لها حتى أشعرنا الطالب بأن درس اللغة العربية إنما هو موضوع أجنبي وطارئ على حياته.
8. إن النصوص التي تختار للطالب نصوص رديئة اختلط فيها السنوات الأخيرة الإعلام والسياسة بالأدب والثقافة واللغة.
9. تدريس الأدب والنصوص في ضوء التسلسل التاريخي ابتداء من العصر الجاهلي فالإسلامي فالأموي... الخ وفي رأيي إن هذا لابد أن ينعكس. فالطالب في المرحلة الأولى يريد أن يواكب الحياة التي يعيشها، وبينه وبين الأدب القديم حاجز لغوي وحضاري لابد أن يكون قادرا تخطيه.
10. عدم التوفيق في اختيار موضوعات القراءة
11. تركز الامتحانات على أسئلة الحفظ والاستيعاب وليس الفهم والتفكير والابتكار."

من أسباب ضعف المتعلم في مادة اللغة العربية وهي اللغة الأم بدرجة أولى هو عدم إعطاء حقها في التعليم وتفضيل اللغات الأجنبية وكأن مادة اللغة العربية مادة عادية حتي رسخت في عقول المتعلمين من الصغر الى يومنا هذا وهو قول والنظرة الاستهزائية للغة العربية مع أننا نرى بعض دول الأجنبية تتعلم اللغة العربية بإتقان وتترجم أرشيفها وتاريخها باللغة العربية خوفا من اندثار لغتهم لأن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي لاتموت .

4. مخاطر الازدواجية اللغوية في الطور التعليمي :

الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية من المشاكل والمخاطر التي تهدد اللغة العربية الفصحى وليس هذا فقط بل شكلت خطورة على الميدان التعليمي خاصة، " فالفصحى التي هي لغة العلم والدين هي الوطن الروحي لنا، إنها رمز الوحدة والتواصل بين أفراد الأمة العربية ، أما العامية فإنها الخصم الحقيقي لأي توحد أو تقارب ، إنها دليل التعدد والتمزق ورمز للفرقة والتباعد ، إنها نذير الانهيار لكل منجزات الأمة وتفتيت لجهودها. "[1]

كما أن الازدواج اللغوي لايقتصر على اللغة وحدها بل يتجاوزها إلى كل مناحي الحياة الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية والقومية...الخ"[2]

" وتعتبر الازدواجية اللغوية رمز للتخلف الفكري والحضاري فهي تعيق سيرورة وتطور التعليم والتربية" [3] فهي تحدث خلطا لغويا في مستويات متعددة في المنطوق والمكتوب خاصة لدى المتعلم ، تحدث تداخل بين المفردات الفصحى والعامية أثناء عملية التعلم وذلك بسبب غياب الإدراك والوعي عند المعلم لأن دور المعلم هو الأساس في مرحلة التعليم أي هو المؤثر ، أيضا الازدواجية اللغوية أفقدت الكثير من جمالية العربية وهذا مانراه حاليا في وسائل الإعلام من أخطاء شائعة ، أيضا حملت الأطفال خاصة في مرحلة بداية التعليم عبئا وهو تعلمهم واستعمالهم نظاميين مختلفين من العربية بدلا من التعلم واستعمال نظام واحد .[4]

"فالمشكلات التي نبعت من هذه الازدواجية اللغوية :

- مشكلات تعليم اللغة العربية للعرب والأجانب .
- مشكلات الترجمة ، التعريب في العصر التقني الحديث.
- مشكلات اللغة في وسائل الإعلام (الإذاعة ،التلفاز ،الصحافة.)

---

[1] إبراهيم كايد محمود ، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ، ص69 .

[2] عباس المصري وعماد أبو حسن ، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية، ص55 .

[3] إبراهيم كايد محمود ، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية ،ص 70 .

[4] ينظر ، شيماء بداده ، محمد مدور ، انعكاس الازدواجية اللغوية على المحصول اللغوي للمتعلمين ،دراسة تطبيقية على تعابير تلميذ السنة أولى متوسط ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، العدد05 ، مجلد10 ، الجزائر .جامعة تامنغست 2021 ، ص 252 .253 .

- مشكلات الحوار في الأدب المسرحي والروائي والقصصي." [1]

يرى إبراهيم صالح الفلاي الفئة التي تطالب باتخاذ العامية كلفة موحدة للمجتمع واستخدامها في ميدان التعليم له فوائد عديدة وهي عدم الحاجة إلى تعليم الأطفال شكلا لغويا جديدا قد يصعب إتقانه بالإضافة إلى أن العامية أنها الأقرب مايكون للامتداد الطبيعي لاكتساب اللغة ماقبل الأطفال الذين بدؤوا فعلا اكتساب العامية في المنزل ،لكن الناتج النهائي هو أن وضع الازدواجية اللغوية يبقى ثابتا ولمدة أطول دون تغلب أحد الشكلين على الأخر وهذا هو الوصف الحقيقي لازدواجية اللغة في اللغة العربية. [2]

"ويرفض رشدي أحمد طعيمة تعليم العامية لاعتبارات دينية وقومية وتربوية ولغوية يجملها في مايلي : [3]

- **الاعتبارات الدينية** : العامية لاتساعد المتعلم على اتصال بالحرف العربي وبالتالي يعجز عن قراءة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومايخص التراث الإسلامي.
- **الاعتبارات القومية:** العامية تفرق بين الشعوب العربية كون كل قبيلة تعتز وتتفاخر بلهجتها وعليه تفكك روابط الفكرية بين أبناء الوطن العربي.
- **الاعتبارات التربوية** :أثبتت الدراسات أن الذين يبدأون بتعلم الفصحى هم أقدر وأسرع على تعلم العامية من الذين يبدأون بتعلم العامية ثم ينتقلون إلى دراسة الفصحى.
- **الاعتبارات اللغوية:** العامية أضيق لفظا وفكرا من الفصحى وان كان التعبير عن بعض المفاهيم بالفصحى فيه قصور. "ويرى أن الطالب العربي يتعلم في المدرسة لغة ويمارس في حياته أخرى، ففي المشرق العربي تتمكن العامية من الطفل قبل دخوله المدرسة ويتواصل تأثيرها عليه عندما يلحق بها. وفي المغرب العربي تتداخل اللغات فلا تدري إن كانت أخطاء الطالب في استخدام العربية راجعة إلى عدم مراعاته قوانينها أو تأثيرها الفرنسية عليه مثلا،ويبين خطورة الازدواج اللغوي تكمن في لغة الإعلام ،و الأمية .

---

[1] إبراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ،ص 62 .

[2] ينظر ،شيماء بداده ، محمد مدور ، انعكاس الازدواجية اللغوية على المحصول اللغوي للمتعلمين ، دراسة تطبيقية على تعابير تلميذ السنة أولى ، ص 63

[3] ينظر ، عائشة بن السائح ، العامية وتأثيرها في تعليم العربية الفصحى ، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية ، العدد02 ، المجلد 03 ، الجزائر، ورقلة ،2020 ،ص31

- **لغة الإعلام:** التلفاز مسؤول إلى حد كبير عن هبوط مستويات الاستخدام اللغوي بيننا، يسمع الإنسان منه عامية محلية تبعد عن الفصحى كثيرا وان أسمع فصحى فهي هزيلة يحاول المتخصص أن يلمس فيها شيئا من الصواب... لقد ثبت من بعض الإحصاءات الدولية أن الطفل بنهاية المرحلة الابتدائية يكون قد شاهد تقريبا ستة ألاف ساعة تلفيزيونية...
- **العامية:** تصل درجة الأمية 70 بالمائة وتمثل هذه النسبة بلا ريب عائقا أمام التنمية بمختلف أشكالها...كما تمثل تحديا حظريا على المدرسة أن تواجهه."[1]

العامية ليست وحدها من همشت اللغة العربية حتي العامل الاجتماعي له دور كبير في تعزيز اللغة العربية الفصحى أي بمعني مانلاحظه في الواقع أن اللغة العربية وتعلمها وتعليمها أصبح مهمش من قبل مجتمعها وأصبحت اللغات الأجنبية هي الحضارة والتطور ، بالرغم أن اللغة العربية هي أشرف اللغات التي اختارها الله عزوجل لغة القرآن الكريم . لكن أصبحت العامية متداولة في المؤسسات التعليمية بشكل كبير وبشكل خاص في حجرة الدرس في المادة اللغة العربية لما لانعود أطفالنا بداية من المرحلة الابتدائية التحدث باللغة العربية في القسم ومن رأينا أن المسؤول الأول هو المعلم أي المؤشر.

بالرغم أننا نلاحظ في حصص اللغات الأجنبية كالفرنسية مثلا أو الانجليزية يتحدث المعلم باللغة المادة حتى وان لم تكن مفهومة لدى المتعلمين وبالرغم من ذلك يتحدث المعلم بهاته اللغة حتى أثناء تفاعله مع تلاميذه .

الأمر الثاني الملاحظ في المدارس الخاصة لتعليم اللغات مثلا تدرس جميع اللغات ماعدا اللغة العربية وكأنها ليست من اللغات فمثلا معاهد تعليم اللغات موجودة في الجامعات تدرس كل اللغات ماعدا لغة العربية ، أيضا دور الأسرة مهم في تشجيع وتعليم الطفل للغة العربية فمثلا فرض عليهم حفظ القرآن الكريم كمادة أساسية كمراقبتهم يوم الامتحانات لأن القرآن الكريم له دور في تكوين رصيد لغوي فصيح لدى الطفل خاصة من الناحية الصوتية أو النطقية أي إتقان الكلمات الفصيحة نطقيا.

"فالفصحى تجشمنا كلفة التعلم ، وتريدنا على معالجة التعبير بألوان التجربة والمراس والعامية في متناول أفواهنا لامشقة فيها ولاعسر ،ونحن مستطيعون أن نجري بها أقلامنا دون تكلف أو معاناة"[2] و"علماء اللغة

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، ص 55 .

[2] محمود تيمور ، مشكلات اللغة العربية ، مكتبة الآداب للطباعة ومطبعتها بالجماميز ،مصر ، القاهرة ، د.ط ، 1965م ، ص84 .

ونقادها يختلفون في تقدير اللغة العامية كبير اختلاف،فطائفة منهم يرون أن العامية فسادا للغة الأصلية وانحلالا، وطائفة آخرون يرونها تطورا...وبهذين التقديرين يتميز خصماء العامية وأنصارها ولكن خلاف النقاد والعلماء في التقدير لاثمرة له في مصير اللغات واللهجات فكأين من لغة أصلية لم يكتب لها البقاء ولكن بقيت لهجاتها تغالب عوامل الفناء ، فلم تستطع في معترك اللغة الأصلية أن تعيش." [1]

"كان هناك اهتمام مستمر باللغة العربية ، فقد جعل النبي ﷺ لها مكانا أثيرا ، فحين سمع أن هناك منافقا نال من عروبة سلمان الفارسي ، دخل المسجد مغضبا وقال: (أيها الناس إن الرب واحد، والأب واحد وليست العربية بأحدكم من أب ولاأم وإنما هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي.)"[2]

"فالازدواجية تجد لها صدى في غير مكان، وهي مهرب مريح يبرر فشلنا الحالي في تعليم العربية ،وهي ترضي غرور أولئك الذين يتصدون للقضايا العامة ولايحسنون الأداء الإنتاجي بالعربية الفصحى لأنهم لم يتعلموها كما ينبغي أن يكون التعليم."[3]

"فمن الواجب ألا نؤخر تعليم الصغار نماذج (مبسطة) من الإنتاج العالي في الثراث ومن اليسير جدا أن نعرفهم بنماذج من الجاحظ والمتنبي وأبي العلاء وابن سينا وغيرهم وغيرهم وهكذا حتى يصبح تاريخ الأمة مكونا أساسيا من المكونات النفسية للمجتمع ، وحتى نتحاشى مانحن فيه الآن من جهل كثير من متخرجي الجامعات بأعلام تراثهم."[4]

- الازدواجية اللغوية ظاهرة طبيعية،بمفهومها العام لايمكن إزالتها عن الواقع الاجتماعي ، لكن الازدواجية اللغوية المتمثلة مابين العامية واللغة العربية الفصحى في الميدان التعليمي يعود بالسلب على المتعلم في تكوين الرصيد اللغوي لديه وهذا مابيناه في الفصل في الفصل الأول والتي تتمثل في مخاطر الازدواجية اللغوية على المتعلم أو مايعرف بالصراع اللغوي لدي المتعلم بين العامية والفصحى والتي جعلته داخل متاهة وتداخل الكلمات فيما بينها دون التفرقة خاصة لدي تلميذ في مرحلة الابتدائية فهو عبارة عن صفحة بيضاء يدون عليها مايتلقاه من المعلم ولذلك المعلم في هذه المرحلة يعد العنصر الأساسي والفعال في العملية التعليمية.

---

[1] المصدر السابق، ص86 .

[2] عبده محمد بدوي ، أهمية تعلم اللغة العربية ، حولية كلية الأداب ، الحولية 16 ، جامعة الكويت ، 1416هـ. 1996م ، ص51

[3] عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ،ص 85. 86 .

[4] عبده محمد بدوي ، أهمية تعلم اللغة العربية ، ص95. 96 .

الفصل الثاني: الازدواجية اللغوية في المدرسة الابتدائية (الدراسة الميدانية)

1. مجالات الدراسة.
2. منهج الدراسة و أساليب التحليل.
3. أدوات جمع البيانات.
4. تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائجها.

1. مجالات الدراسة :

1.1. المجال المكاني:

يمثل المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية أو التطبيقية ويتمثل في مؤسسة تربوية في منطقة ولاية النعامة بالجزائر وهي مدرسة الابتدائية "عماني بن عيسى " .

2.1 المجال الزمني:

يتمثل في الفترة التي استغرقتها الدراسة النظرية والميدانية كلاهما حوالي ثلاثة أشهر تقريبا على الدراسة النظرية المتمثلة في مرحلة البحث وجمع المعلومات حول الموضوع أما الدراسة الميدانية تمثلت في مرحلة توزيع أو الاستبيانات على المعلمين وتحليلها .

3.1 المجال البشري:

هو عبارة عن اختيار العينة وهي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الخاصة بموضوع مشكلة

البحث[1]، المراد التطبيق عليها ، ويعتبر هذا المجال مهم بالنسبة للباحث والتي يقوم باختيارها بطريقة علمية أكاديمية ، والعينة التي قمنا باختيارها مجموعة من المعلمين من مؤسسة تربوية حوالي 08 معلمين يقابله العدد الكلي 100بالمائة .

2. منهج الدراسة وأساليب التحليل :

1.2. منهج الدراسة :

المنهج من أهم خطوة أو وسيلة يعتمد عليها الباحث في دراسته ويعرف المنهج في البحث العلمي بأنه " الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث ."[2] ولهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

---

[1] ينظر ، رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت.لبنان ط1 ، 1421هـ.2000م ، ص305

[2] محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، اليمن.صنعاء ، ط3 ، 1441هـ.2019م ص 35

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ."[1]

أما المنهج التحليلي يعرف بأنه "هو عملية تعريف وتقييم للأجزاء التي يتكون منها الكل. وبمعنى أخر هو تعريف وتقييم للأجزاء المكونة للموضوع قيد البحث كوسيلة للحصول على معرفة غنية وجديدة ، هذا مع ملاحظة أن التحليل يتخذ إشكالا ومستويات مختلفة تبعا لطبيعة ذلك الموضوع ، وأن تعدد عمليات التحليل يعتبر شرطا لتوفير إدراك أعم وأشمل له . "[2]

2.2. أساليب تحليل العينة :

اعتمدنا في تحليل البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها من خلال ملأ الاستبيانات من طرف المعلمين على الأسلوب التحليل الكمي والأسلوب التحليل الكيفي وسنعرف كل أسلوب على حدى :

- **الأسلوب التحليل الكمي** : " هي تلك التي تشتمل على قياس أو عمليات حسابية أو علاقات عددية ولاينسحب ذلك فقط على الوحدات الخاصة بقياس الزمن وإنما يمكن أيضا عدد وقياس مفردات أخرى مثل ، الكلمات ، المقالات ، الموضوعات ...الخ"[3]
- **الأسلوب التحليل الكيفي** : " لاتشتمل على عد أو قياس وإنما تأخذ في الاعتبار بتلك الخصائص والفروق الكيفية بين الأشياء التي رغم وضوحها تتعرض للتأثر بالاعتبارات الخاصة

1. أدوات جمع البيانات :

يعتمد الباحث على أدوات أثناء جمعه للبيانات والمعلومات وذلك يكون حسب موضوع بحثه أو طبيعة دراسته وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان هو " مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة ، و المرتبطة بعضها بالبعض الأخر بشكل يحقق الهدف ، أو الأهداف التي يسعي إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه "[4] ، وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين القسم الأول خاص بالبيانات الشخصية للمعلمين ، أما القسم الثاني تتناول أسئلة عن مدى تأثير العامية على تعلم اللغة العربية ،

---

[1] المرجع السابق، ص 46

[2] محمد محمود ربيع ، مناهج البحث في العلوم السياسية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط2 ، 1407هـ.1987م ، ص246

[3] المرجع نفسه ، ص 249

[4] محمد سرحان علي محمودي ، مناهج البحث العلمي ، ص 126

واعتمدنا في هذه الدراسة على أدوات إحصائية من أجل تحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وهي النسب المئوية والغاية من استخدام هذه الأداة هو معرفة نسبة التكرارات في الإجابة المتحصل عليها من خلال الاستبيانات المقدمة للمعلمين . وعليه :

$$\text{قانون النسب} = \frac{\text{العدد الجزئي لتكرار} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

ملاحظة : العدد الكلي للمعلمين هو 08 معلمين .

4. تحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج :

الجدول رقم 01 : يوضح أفراد العينة حسب الجنس

الفئات	التكرار	النسب المئوية
ذكور	01	12.5%
إناث	07	87.5%
المجموع	08	100%

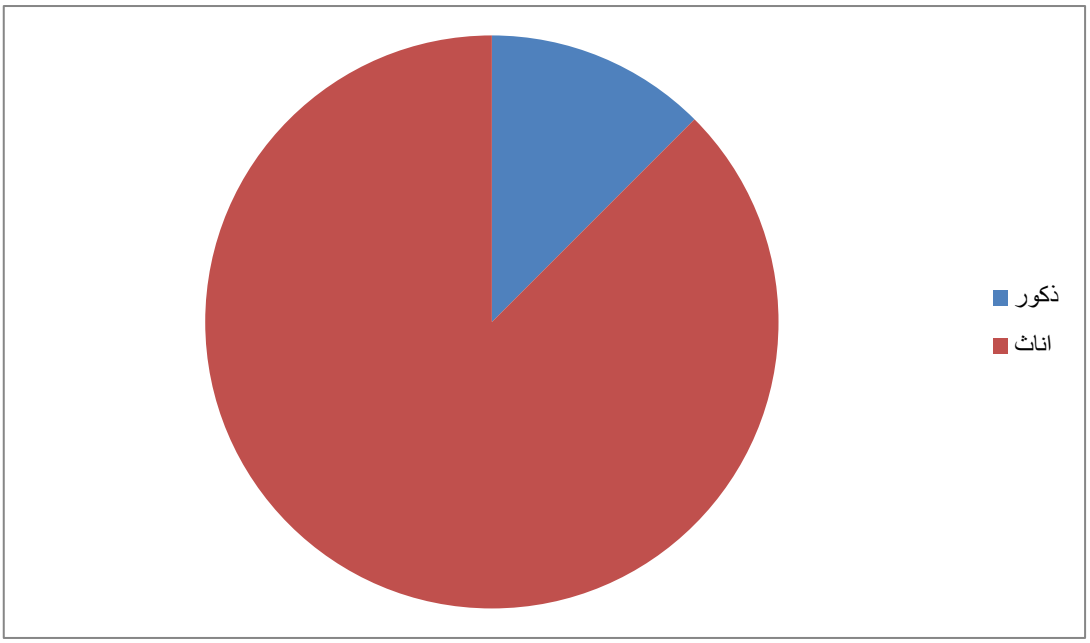

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور , فالإناث مثلت بنسبة 87,5 % , أما الذكور بنسبة 12,5%, مما استنتجنا من خلال هذه الإحصائيات نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور مما يعني أن الإناث أكثر ميولا لمهنة التعليم ، بالإضافة أن الإناث لهم الخبرة في التعامل مع الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية كونها مرحلة حساسة جدا, فهي الأم قبل أن تكون المعلم والموجه.

الجدول رقم 02 : يوضح المستوى التعليمي للمعلمين

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
الليسانس	05	62.5%
ماستر	02	25%
شهادات اخرى	01	12.5%
المجموع	08	100%

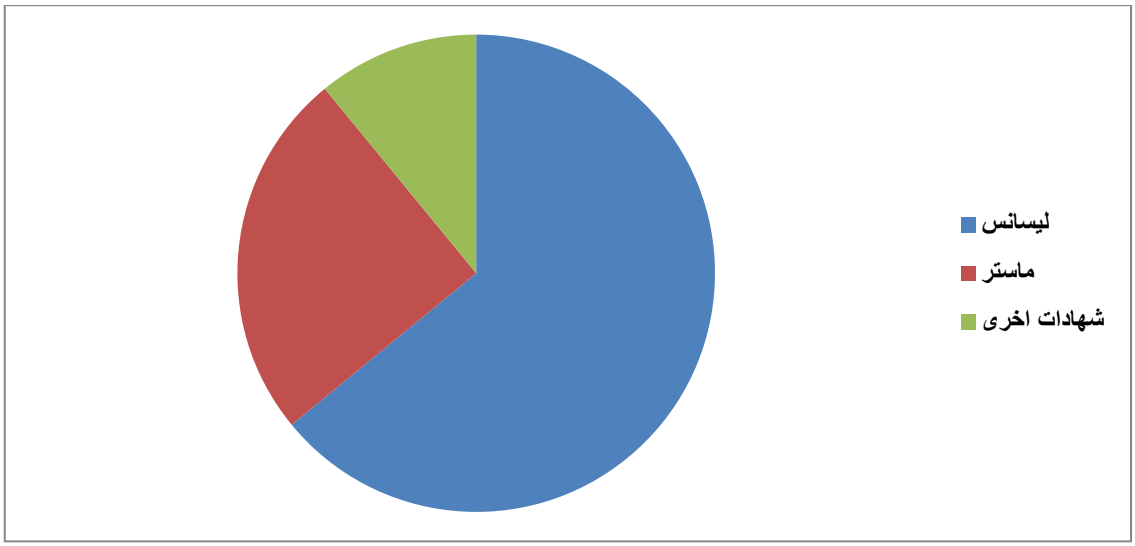

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة متخرجي الليسانس بنسبة 62,5%, متخرجي الماستر بنسبة 25%, أما الشهادات الأخرى حوالي 12,5%, وما نلاحظه أن متخرجي الليسانس هم أعلى نسبة في ميدان التدريس في المرحلة الابتدائية وهذا ليس بالأمر الغريب بل من الطبيعي أصحاب شهادة الليسانس هم أولى في التعليم الابتدائي حسب ما أقرته وزارة التربية والتعليم, فالمرحلة الابتدائية هي الأساس والركيزة ولذلك يجب انتقاء من يدرس هذه المرحلة كونها مرحلة حساسة جدا, لأن في هذه المرحلة الطفل أو المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء والمعلم هو من يدون عليها من خلال تعليمه ولذلك على المعلم أن يحسن وينتقي الوسائل الجيدة أثناء العملية التعليمية.

الجدول رقم 03 : ماهو تخصصك الجامعي ؟

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
تخصص لغة وآداب عربي	04	50%
تخصصات أخري	04	50%
المجموع	08	100%

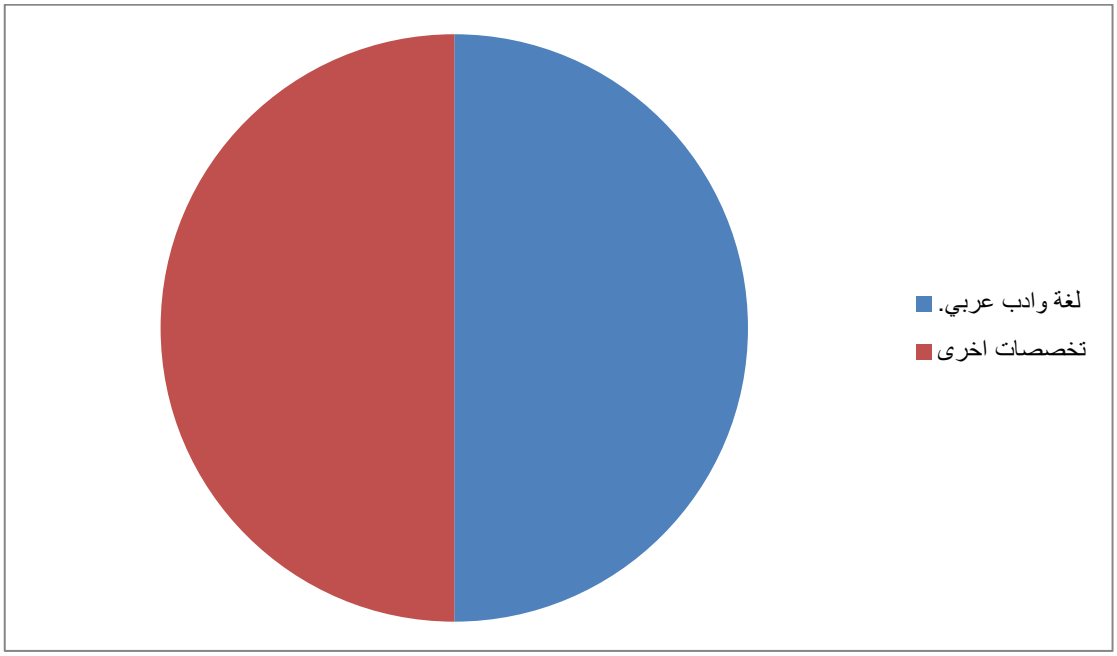

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ تساوي ما بين الفئات المتخصصة أي ما بين تخصص لغة وآداب عربي والتخصصات الأخرى من بين هذه التخصصات التي لاحظناها في الاستبيانات علوم الغابات, اللغة والأدب العربي تخصص النحو العربي وأصوله ونظرياته, العلوم القانونية والإدارية, خريج مدرسة العليا أستاذ لغة فرنسية...إلخ بنسبة حوالي 50% كلاهما أصحاب التخصص لغة وأدب عربي والتخصصات الأخرى التي سبق ذكرها مما نستنتج من خلال هذا الإحصاء أنه لا يوجد فرق بين التخصصات أثناء دخول ميدان التعليم الإبتدائي خاصة اللغة العربية وهذا إشكال كبير ليس من المعقول لمتخصص غير اللغة العربية أن يدرس هذه المادة خاصة في هذه المرحلة الحساسة كان من المفروض التركيز على المرحلة الإبتدائية, اللغة العربية لها

أهلها إذا كان أصحاب التخصص أحيانا يعانون صعوبات فما بالك بالفئة التي لا علاقة لها بالتخصص, لأن اللغة العربية علم دقيق جدا في ألفاظها فهي ليست كأي لغة لا يمكن التساهل فيها.

الجدول رقم 04 : الخبرة في ميدان التدريس

الخبرة المهنية	التكرار	النسب المئوية
اقل من 5 سنوات	01	12.5%
من 5 الى 10 سنوات	06	75%
أكثر من 10 سنوات	01	12.5%
المجموع	08	100%

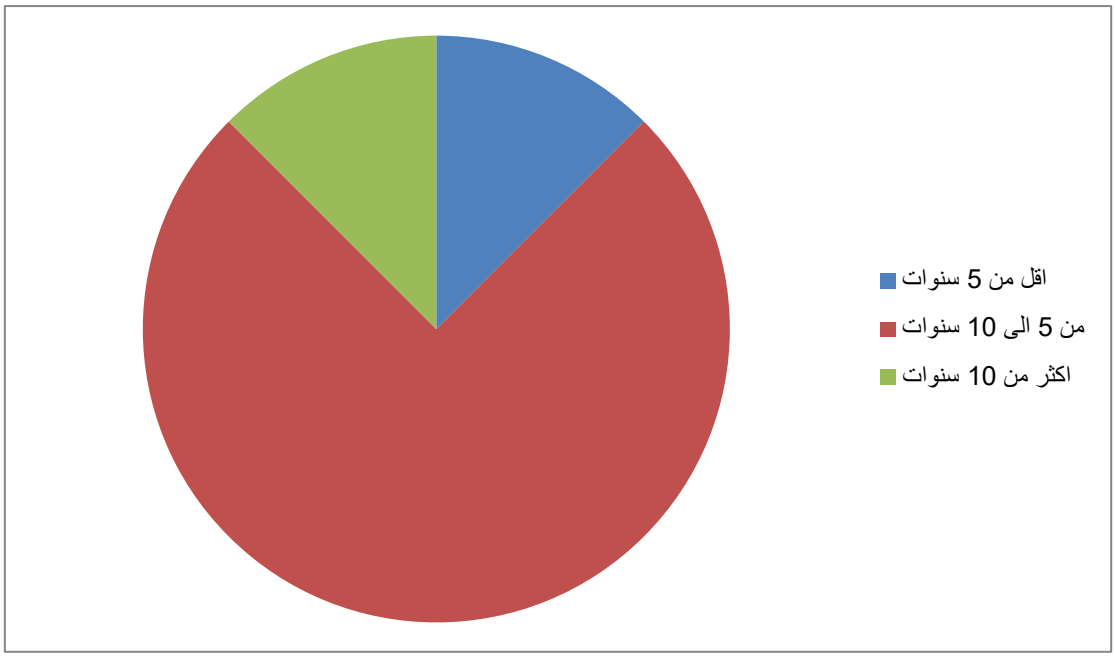

التعليق :

نلاحظ من خلال الإحصائيات, الفئة الأولى أقل من خمس سنوات بنسبة 12,5%, أما الفئة الثانية من خمس سنوات إلى عشر سنوات بنسبة 75% وهي أعلى نسبة أما الفئة الثالثة أكثر من عشر سنوات بنسبة 12,5% متساوية مع الفئة الأولى, وعليه نستنتج أن الفئة الثانية من خمس إلى عشر سنوات هم أعلى نسبة في الخبرة المهنية ويرجع ذلك إلى فتح مجال التوظيف للمعلمين, أما الفئة ذوي الخبرة المهنية من خمس إلى عشر سنوات يدل على عدم وجود مناصب العمل في التعليم أو عدم فتح مسابقات التوظيف أما الفئة الثالثة أكثر من عشر سنوات ربما أحيلوا للتقاعد أو تمت ترقيتهم لمناصب أعلى. أيضا الخبرة المهنية لها دور مهم في ميدان

التعليم لأن المعلم كلما كانت له الأقدمية في التعليم كلما نجح في العملية التعليمية أي أنه مكون بدرجة عالية على عكس الذين لديهم خبرة أقل من خمس سنوات, لاحظنا اغلب المعلمين الذين لديهم خبرة من خمس سنوات إلى عشر سنوات وأكثر ،نتائج جيدة من قبل المتعلمين أو التلاميذ.

الجدول رقم 05 : ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء شرح الدروس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	02	25%
العامية	0	0%
الازدواجية	06	75%
المجموع	08	100%

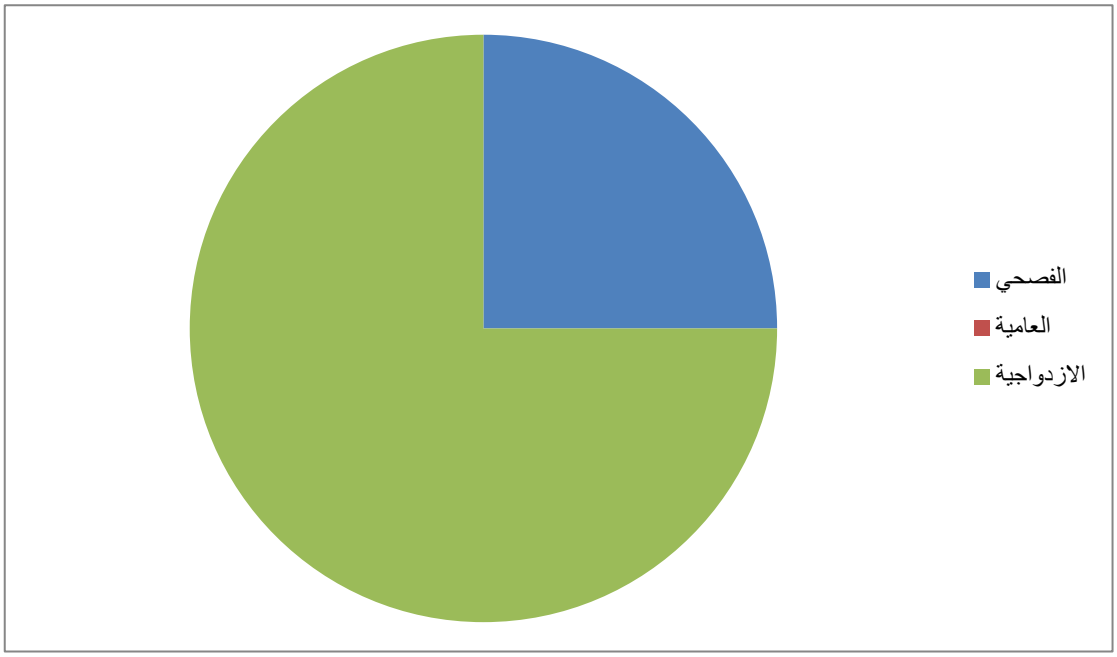

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول نسبة اللغة المستخدمة أثناء شرح الدروس من قبل المعلمين لتلاميذهم وتبين أن الذين يستخدمون اللغة الفصحى بنسبة% 25 والذين يستخدمون العامية بنسبة 0 %والذين يلجؤون للازدواجية حوالي% 75وهي الأعلى نسبة أي أن أغلب المعلمين يستخدمون الازدواجية أثناء شرح الدروس ويرجع ذلك لأسباب من بينها :

- الفروق الفردية بين التلاميذ فليس كل التلاميذ يفهمون الفصاحة ولذلك يرى بعض المعلمين يجب اللجوء إلى العامية وهي اللهجة التي يتعامل بها في حياته اليومية.
- يرى بعض المعلمين الوسط البيئي له دور في عملية التواصل، فمثلا تلميذ يعيش في بيئة ريفية على عكس تلميذ يعيش في المدينة ويرجع ذلك للألفاظ اللغوية حسب كل بيئة تختلف ، مثال على ذلك تلميذ يعيش في بيئة صحراوية أو ريفية نجد ألفاظه وتسمياته للأشياء تختلف عن تلميذ يعيش في المدينة...الخ
- أيضا استخدام المعلم العامية بشكل مفرط أثناء الشرح الدروس يؤثر على المتعلم بشكل كبير فالمعلم هو العنصر الفعال في هذه العملية التعليمية .

الجدول رقم 06 : ماهي اللغة التي يستخدمها المتعلم أثناء مشاركته في القسم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	03	37.5%
العامية	0	0%
الازدواجية	05	62.5%
المجموع	08	100%

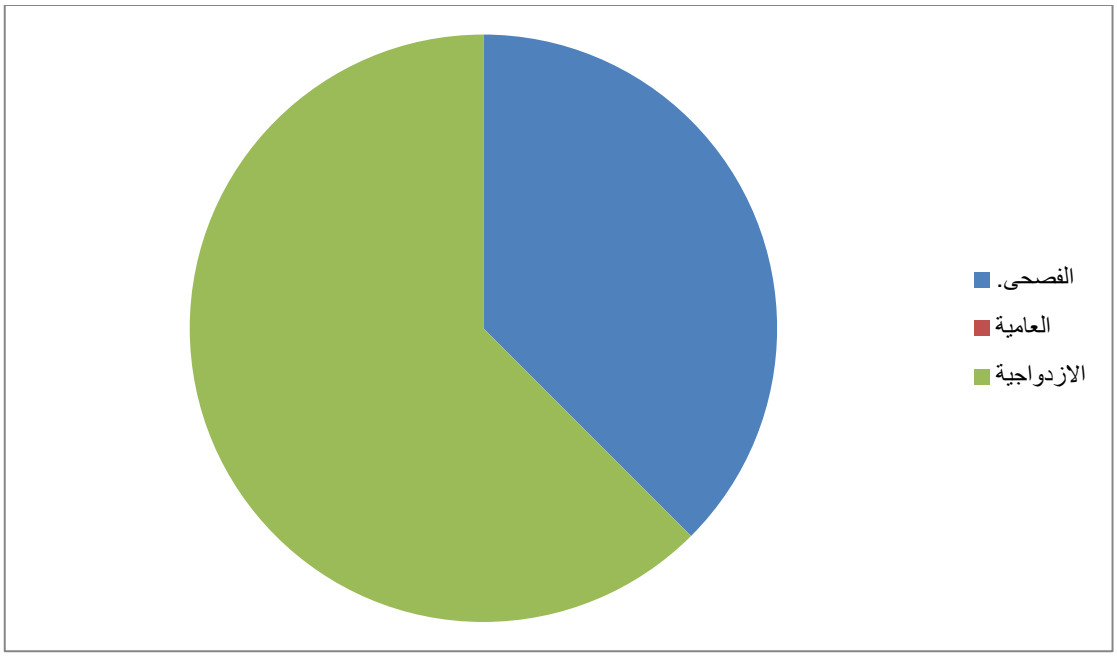

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول مجموعة من الإحصائيات تمثل اللغة التي يستخدمها المتعلم أثناء مشاركته في القسم فتبين من بين المعلمين الذين أجابوا بأن المتعلم يستخدم الفصحى بنسبة حوالي 37,5% ، أما الذين يستخدمون العامية بنسبة 0% ، والذين يلجؤون للازدواجية بنسبة% 62,5 وهي أعلى نسبة . مما نستنتج أن التلميذ يلجأ للازدواجية أثناء مشاركته داخل القسم و يرجع ذلك إلى ضعف الرصيد اللغوي لديه مما يعني أن التلميذ داخل متاهة بين العامية التي يعبر بها عن أغراضه في حياته اليومية وبين الفصاحة التي هي لغة جديدة بالنسبة إليه فيقوم بازدواج بينهما للتعبير عما يجول في باله ، بالإضافة إلى ذلك دور المعلم مهم جدا ، فالمتعلم في المرحلة الابتدائية يقلد معلمه بنسبة كبيرة وهذا لايعني أن المعلم لايستخدم العامية وإنما لا يستعملها بشكل مفرط حتى ينسى التلميذ أنه داخل القسم بل على المعلم أن يعرف متى يستخدمها .

الجدول رقم 07 : هل يواجه المتعلم صعوبة أثناء حديثه بالفصحى داخل القسم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	75%
لا	02	25%
المجموع	08	100%

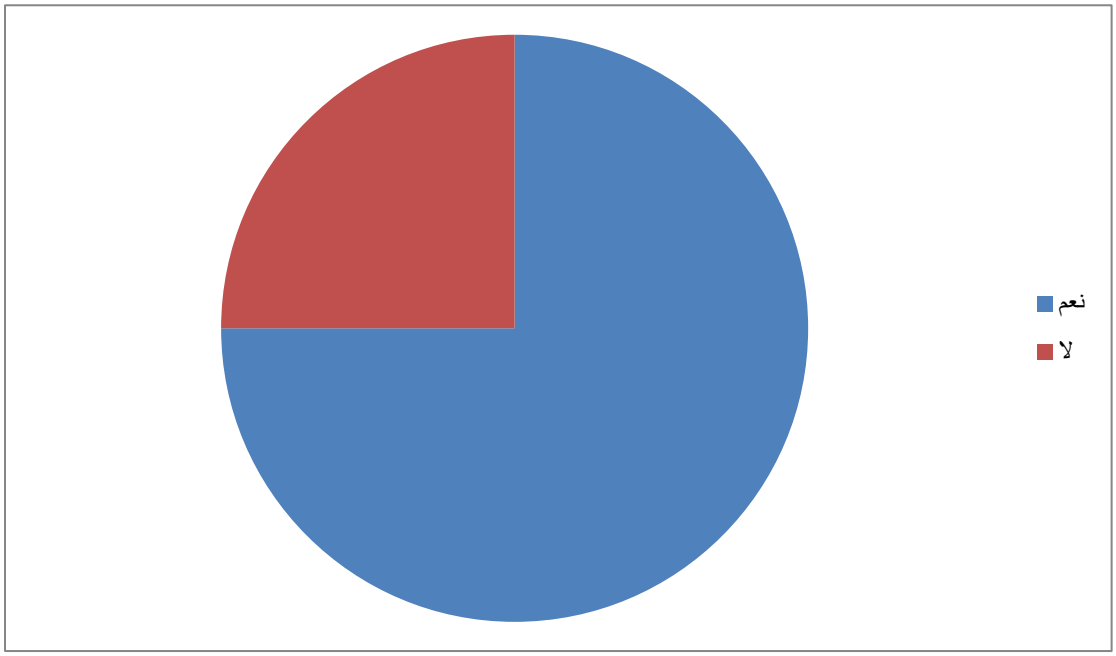

التعليق :

نلاحظ في الجدول المقابل توضيح النسب المئوية حول إذا كان المتعلم يواجه صعوبة أثناء حديثه بالفصحى داخل القسم فكانت الإجابة بنعم حوالي 75% وهي أعلى نسبة ، أما الذين أجابوا ب لا بنسبة حوالي% 25 وهذا ماجعلنا نستنتج ،أن أغلب التلاميذ يعانون صعوبة أثناء حديثهم بالفصحى داخل القسم مما يعني ذلك أن الرصيد اللغوي ضعيف أو المخزون اللغوي لدى التلميذ عبارة عن ازدواج لغوي مما يسبب إعاقة وعيوب نطقية لديه ويرجع ذلك إلى إهمال الأسرة لهذا المتعلم وعدم المراقبة بالإضافة تشجيع الأهالي لأبنائهم على دراسة اللغات الأجنبية بدرجة أولي بدل من تشجيعهم على المطالعة .

الجدول رقم 08 : هل يواجه المعلم صعوبة أثناء تقديم الدرس بالفصحى؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	06	75%
أحيانا	02	25%
المجموع	08	100%

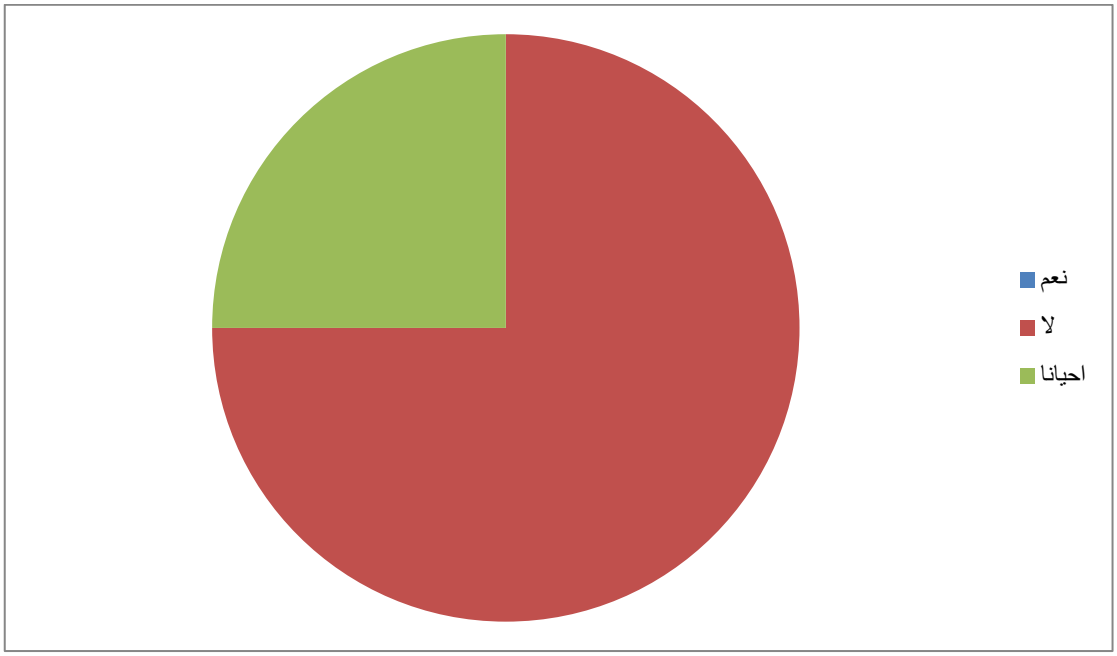

التعليق :

يوضح الجدول النسب المئوية حول الإشكالية فهل يواجه المعلم صعوبة أثناء تقديم الدرس بالفصحى؟ فكانت نسبة الذين أجابوا بنعم حوالي% 0 والذين أجابوا بلا بنسبة% 75 وهي أعلى نسبة والذين أجابوا ب أحيانا حوالي% 25 مما يجعلنا نستنتج أن التلميذ أو المتعلم لايواجه صعوبة فيما يقال له لكن ما لاحظناه في الإشكالية رقم 07 من خلال الإحصائيات أن المتعلم يواجه صعوبة في التحدث باللغة العربية الفصحى وهذا يعني على أنه حسب الإحصائيات أن المستمع ليس كالذي يتحدث ربما هنا المتعلم يفهم اللغة أثناء الاستماع إليها لكن أثناء التحدث بها يعجز وهذا لعدم عجزه عن تركيب الجمل ونقص الكلمات الفصيحة لديه ، لأنه ليس من المنطق أن يفهم اللغة ولا يستطيع التحدث بها ، مما يدل على ضعف مهارة التحدث لديه وذلك بسبب نقص المخزون اللغوي لديه .

الجدول رقم 09 : مار أيك في إدراج حفظ القرآن الكريم كمادة تعليمية في المرحلة الابتدائية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	100%
لا	00	00%
المجموع	08	100%

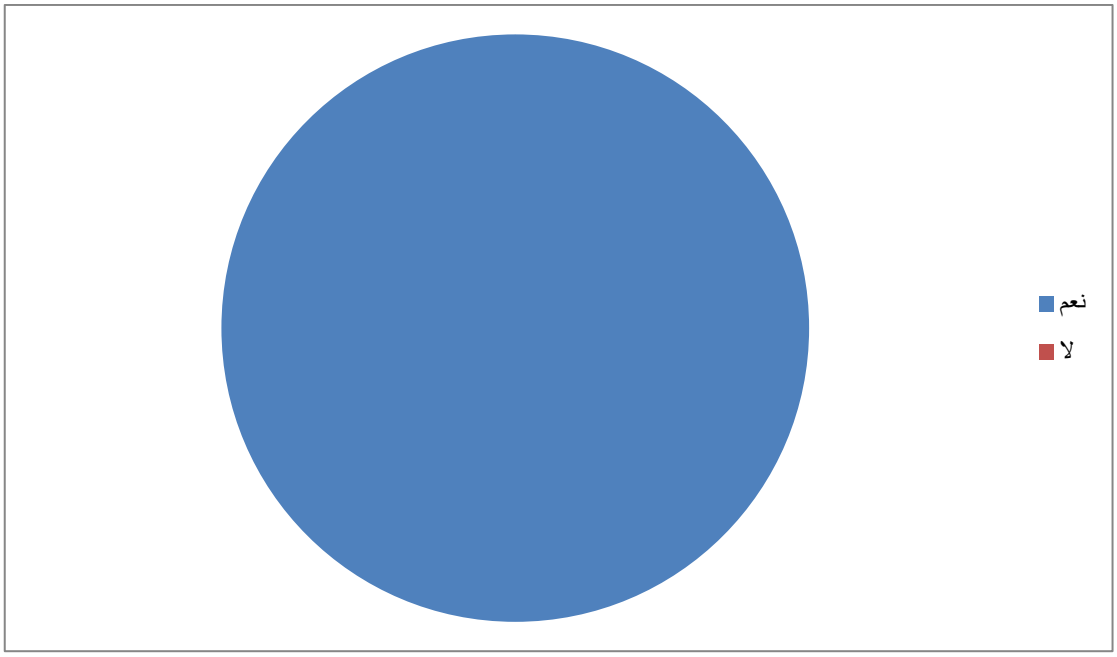

التعليق :

يوضح الجدول الإحصائيات تتمثل في المعلمين الذين رأوا انه من الجيد أن تدرج حفظ القرآن الكريم كمادة تعليمية وكانت نسبة حوالي 100%، وعليه حفظ القرآن الكريم مهم جدا في هذه المرحلة الحساسة جدا ألا وهي المرحلة الابتدائية ويرجع ذلك أن المتعلم في هذه المرحلة ذاكرته قوية وعليه يكون حفظ القرآن الكريم بسهولة ودون نسيانه ، بالإضافة يساعد القرآن الكريم على تعلم الألفاظ العربية الفصيحة بإتقان ، كما أنه يضيف للمتعلم ألفاظ لغوية في رصيده أو مخزونه اللغوي واثرائه ، أيضا يحفظ اللغة العربية من الاندثار والزوال ويقوي الذاكرة ، يعالج العيوب النطقية عند المتعلم ، يعزز اللغة العربية لدي المتعلم وينمي الفضول لمعرفة المزيد فيما يخص اللغة العربية وتشجيعه على معرفة المزيد مما تنتجه اللغة العربية .

الجدول رقم 10 :هل تؤثر الازدواجية اللغوية الفصحى والعامية على تعلم اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	75%
لا	02	25%
المجموع	08	100%

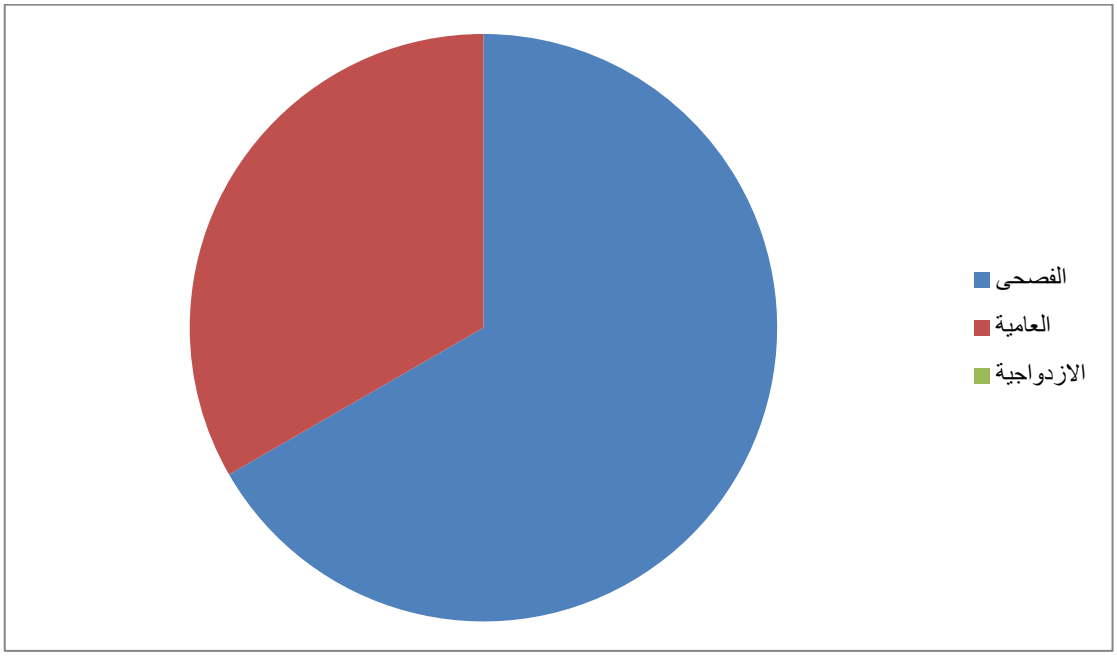

التعليق :

نلاحظ من خلال الإحصائيات المقابلة في الجدول التي تمثل مدى تأثير الازدواجية اللغوية الفصحى والعامية على تعلم اللغة العربية فتبين أن أغلب المعلمين أجابوا بنعم بنسبة 75 % وهي أعلى نسبة أما الذين أجابوا ب لا حوالي 25 %، مما يجعلنا نستنتج أن الازدواجية اللغوية بين الفصحى والعامية تؤثر على تعلم اللغة العربية فالتلميذ أو المتعلم في هذه المرحلة الابتدائية لايمكن أن يستوعب هذا الازدواج مما ينتج خلط في رصيده اللغوي وذلك بسبب استخدام العامية بكثرة داخل القسم سواء من قبل المعلم والمتعلم كلاهما فيصبح التلميذ داخل متاهة ، مما أيضا يؤثر على العملية التعليمية لتعلم اللغة العربية ويسبب شلل في أدائه اللغوي وتجعل مردوده المعرفي في حالة تذبذب .

الجدول رقم 11 : يميل المتعلم أو التلميذ أثناء حصة التعبير الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	02	25%
العامية	01	12.5%
الازدواجية	05	62.5%
المجموع	08	100%

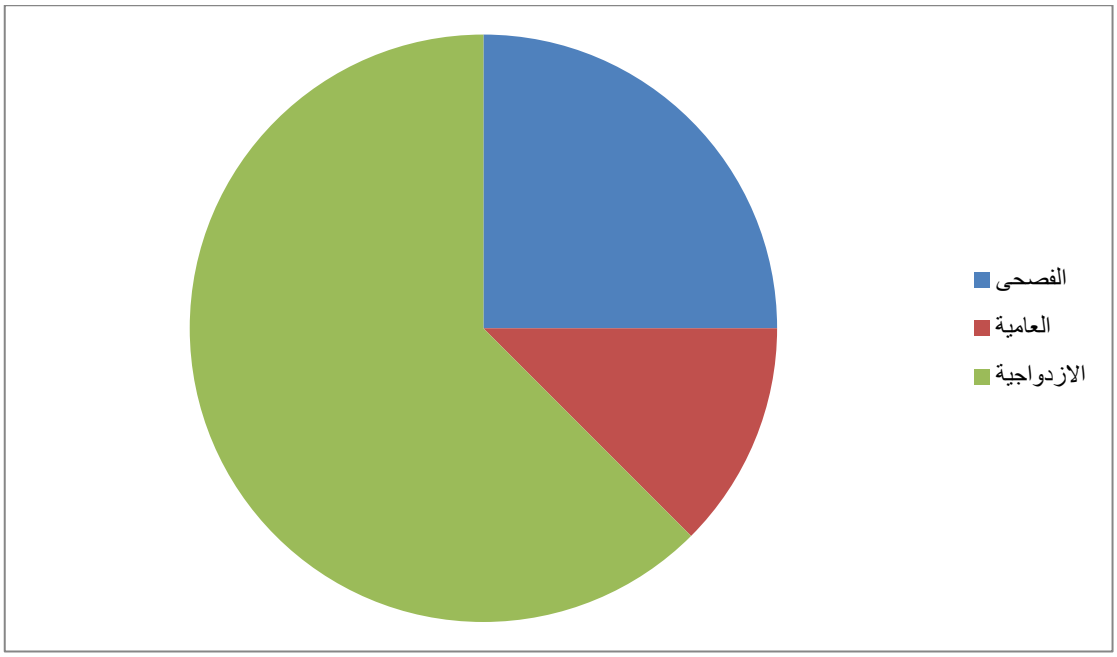

التعليق :

نلاحظ من خلال الإحصائيات في الجدول المقابل التي تمثل ميول المتعلم أثناء حصة التعبير الكتابي فلاحظنا أغلب المعلمين كانت إجابتهم أن التلاميذ يميلون إلي الازدواجية بين العامية واللغة الفصحى بنسبة% 62,2 , أما الذين يستخدمون العامية بنسبة أقل % 12,5 ،والذين يستخدمون الفصحى بنسبة 25% ، مما نستنتج أن المتعلم في الطور الابتدائي يميل إلى ازدواج بين الفصحى والعامية وهذا يدل على مدى تأثير هذه الازدواجية عليه ،إذ أصبح المتعلم يمزج بين اللهجة التي ولد عليها ويتعامل بها في الوسط البيئي وبين اللغة الأم التي يتعلمها داخل الوسط التعليمي ولكن هنا المعلم هو الذي له دور أساسي في هذه العملية فالسبب هو لجوء التلميذ للازدواجية و عجزه عن إيجاد الألفاظ الفصيحة باللغة العربية فيعبر بالعامية ظنا منه انه يعبر باللغة الصحيحة مما يدل على ضعف اللغة العربية لديه ونقص في مردوده المعرفي وذلك بسبب إهمال بعض المعلمين والأسرة بدرجة أولى .

الجدول رقم 12 : هل استخدام العامية لدى المتعلم تعيق الأداء اللغوي لديه في مشواره الدراسي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	62.5%
لا	03	37.5%
المجموع	08	100%

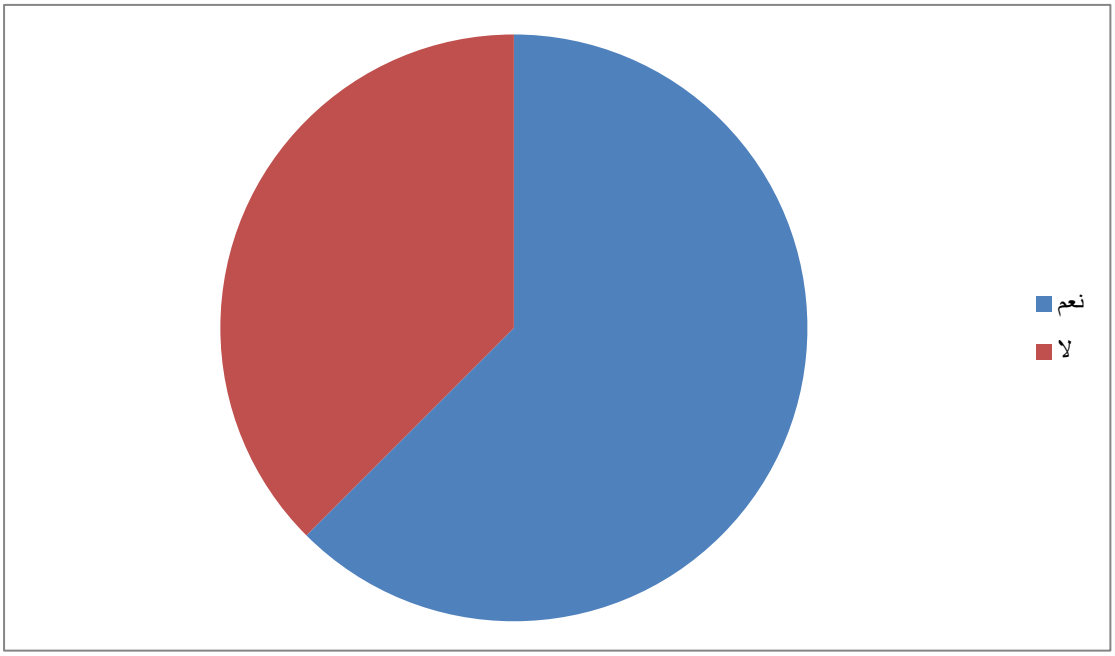

التعليق :

من خلال الجدول نلاحظ أن العامية تعيق الأداء اللغوي لدى المتعلم في مشواره الدراسي وذلك حسب إحصائيات الجدول المقابل فالذين أجابوا بنعم بنسبة 62.5 %، أما الذين أجابوا بلا حوالي 37%، ،وعليه نستنتج أن استخدام العامية بشكل مفرط داخل القسم سواء كان من قبل المعلم أو المتعلم تؤثر سلبا على الأداء اللغوي لدى المتعلم ويصبح معجمه اللغوي ناقص، لأن المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة جدا فهو غير قادر على استيعاب أداء مهامين لغويين في وقت ذاته مما يشوش على تركيزه في الأداء اللغوي بين العامية والفصحى مما يحدث خلط بين المفردات مما يسبب شلل في أدائه اللغوي .

الجدول رقم 13 : نتائج التلاميذ في الامتحانات خاصة باللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	00	00%
متوسطة	04	50%
جيدة	04	50%
المجموع	08	100%

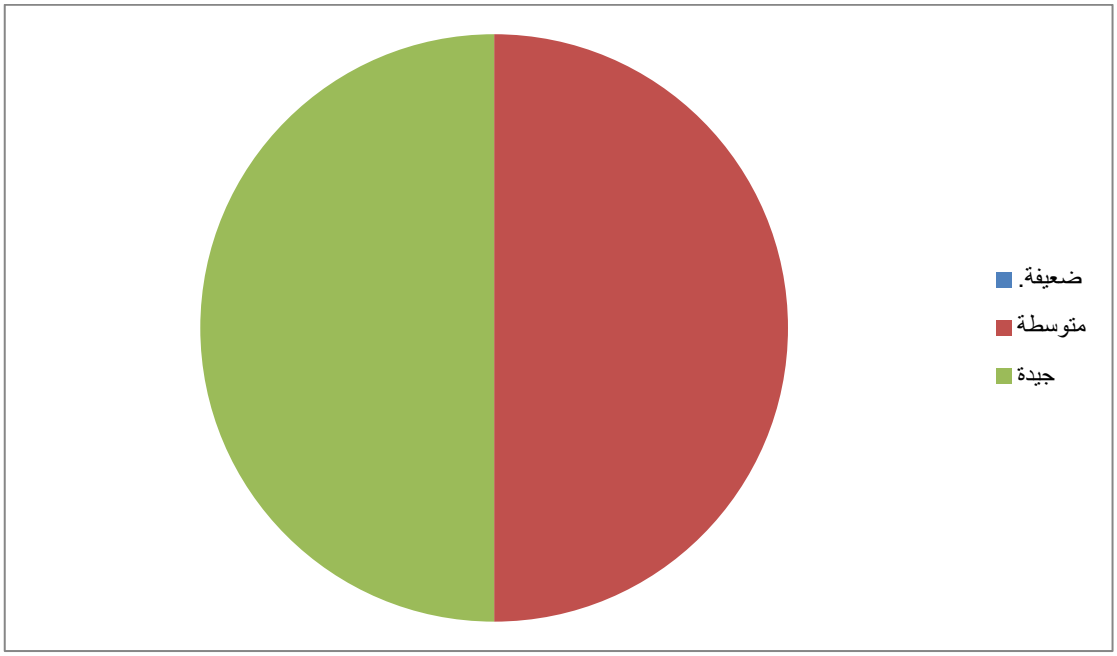

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول المقابل نتائج التلاميذ في الامتحانات خاصة بمادة اللغة العربية لاحظنا النتائج مابين المتوسطة والجيدة حوالي% 50 ،ويرجع ذلك لتأثير الازدواجية اللغوية التي يعاني منها التلميذ مما يدل ضعف في المردود المعرفي، أيضا لا حظنا أن أغلب النتائج الجيدة للتلاميذ لمعلم متخصص لغة وأدب عربي أما النتائج المتوسطة لمعلمين متخصصين تخصصات أخرى ، أيضا قلة المطالعة وعدم توظيف اللغة العربية داخل القسم أو في نشاطاتهم واعتياد التلاميذ على العامية كل هذا يؤثر على التلميذ وبشدة ويسبب شلل وإعاقة في تحصيل النتائج الجيدة ، أيضا عدم توفر الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في تبسيط الدرس للمتعلم ، أيضا الجانب الأسري ويعتبر مهم بدرجة ثانية بالنسبة للمتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية كونها حساسة جدا وتحتاج للمراقبة دائمة فهي المعلم الثاني بالنسبة إليه .

- لاحظنا من خلال الاستبيان أن أغلب أجوبة المعلمين توضح تأثير الازدواجية اللغوية على الرصيد اللغوي للمتعلم في مرحلة المرحلة الابتدائية والتي تتمثل في الإفراط في استخدام العامية مما همش اللغة الأم عند المتعلم الابتدائي بحكم هذه المرحلة جد حساسة ، جعلت المتعلم في دوامة ومتاهة وعدم كيفية انتقائه الألفاظ أثناء الحديث وعدم تميزه للكلمات العربية الفصيحة من الكلمات العامية مما سبب شلل وإعاقة في مهارات اللغوية بالإضافة تأثير المعلم بشكل كبير في العملية التعليمية وهو العنصر الفعال في هذه العملية فلاحظنا أغلب معلمين يستخدمون العامية أكثر من اللغة العربية الفصحى وهذا هو الإشكال الأكبر في التعليم .

الملخص

الملخص :

شملت هذه الدراسة ظاهرة من ظواهر اللغة وهي الازدواجية اللغوية التي انتشرت بكثرة خاصة في الميدان التعليمي بمستوياته المختلفة من الابتدائي إلى الجامعي، وانطلاقا من هذا فإنّ البحث الذي قمنا به المعنون بالازدواجية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية ـ المرحلة الابتدائية أنموذجا ـ حاولنا من خلاله إبراز مدى تأثير الازدواجية اللغوية والتي تتمثل في الفصحى والعامية في الميدان التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة إلى أي درجة أثرت الازدواجية اللغوية بين اللهجة العامية واللغة العربية الفصحى على التحصيل المعرفي للمتعلم ،فمن خلال الدراسة البحث من الجانب النظري والجانب التطبيقي توصلنا أن المتعلم منذ ولادته وهو يعيش في وسط يتحدثون العامية بدرجة أولى وكأنها لغة الأم إلى غاية دخوله المدرسة فيتعرف على لغة أخرى ألا وهي اللغة العربية وليس هذا فقط بل يجد المعلم يزدوج بين الشكل اللغوي الفصيح والعامية مما أدخل المتعلم في متاهة لغوية لايميز فيها المفردات الفصيحة من العامية.

Summary:

This study included one of the language phenomena, which is bilingualism, which has spread widely, especially in the educational field at its various levels, from primary to university. The effect of dual linguistics, which is represented in classical and colloquial, in the educational field among primary school students.

The aim of this study is to find out to what degree the linguistic duality between the colloquial dialect and the classical Arabic language affected the learner's cognitive achievement. The school gets acquainted with another language, which is the Arabic language.

الملحق

أعزائي الأساتذة, نحن طلاب الماستر في المركز الجامعي صالحي أحمد بولاية النعامة نقوم بإجراء دراسة حول الازدواجية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا بالطلب من السادة المقدم لهم الاستبيان أن يقوموا متفضلين بالإجابة عن الأسئلة بكل صدق وشفافية وبأمانة تامة ,بحيث تساعد إجابتكم في الخروج بنتائج علمية مهمة حول الازدواجية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجا بالإضافة ردودك مجهولة الهوية مما يمكنه من الإجابة بحرية تامة.أشكركم على مشاركتكم.

1- **تحديد الجنس:**

أنثى ☐ ذكر ☐

2- **المستوى التعليمي:**

ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادات أخرى ☐

3- **ما هو تخصصك الجامعي؟**

.....

4- **الخبرة في ميدان التدريس:**

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

5- **ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء شرح الدروس؟**

الفصحى ☐ العامية ☐ الازدواجية ☐

6- **ما هي اللغة التي يستخدمها المتعلم أثناء مشاركته في القسم؟**

الفصحى ☐ العامية ☐ الازدواجية ☐

7- **هل يواجه المتعلم صعوبة أثناء حديثه بالفصحى داخل القسم؟**

نعم ☐ لا ☐

8- هل يواجه المعلم صعوبة أثناء تقديم الدرس باللغة الفصحى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- ما رأيك في إدراج حفظ القرآن الكريم كمادة تعليمية في المرحلة الابتدائية؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل تؤثر الازدواجية اللغوية الفصحى والعامية على تعلم اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

11-يميل المتعلم أو التلميذ أثناء حصة التعبير الكتابي ؟

الفصحى ☐ العامية ☐ ازدواجية ☐

12-هل استخدام العامية لدى المتعلم تعيق الأداء اللغوي لديه في مشواره الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

13-نتائج التلاميذ في الامتحانات خاصة باللغة العربية؟

ضعيفة ☐ متوسط ☐ جيدة ☐

الـخـــاتـــمـــة

الـخاتــمة

بفضل الله تعالى وتوفيقه توصلنا إلى ختام هذا البحث بعنوان الازدواجية اللغوية وأثرها في تعلم اللغة العربية ـ المرحلة الابتدائية أنموذجا ـ حاولنا من خلاله أن نصل إلى الهدف المنشود لهذه الدراسة المتواضعة سعيا منا في الإفادة والاستفادة من خلال بيان مدى تأثير استعمال العامية عند التلميذ الابتدائي في تعلمه للغة العربية وللإجابة على هذه الإشكالية وبناءا على ما قدم في هذا البحث بجانبيه النظري والتطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج ، وبعض من الحلول يمكن إجمالها في النقاط التالية :

1. مصطلح الازدواجية اللغوية متداخل مع مصطلحين التعددية اللغوية والثنائية اللغوية وصعوبة التفريق بينهما.
2. تتميز الازدواجية اللغوية بخصائص عدة منها : الوظيفة ، المنزلة ، التراث الأدبي ، الاكتساب ، المعيارية ، الثبات ، القواعد النحوية ، المفردات ، والتراكيب الصوتية .
3. اللغة العربية الفصحى تعتبر ذات المستوى الأعلى أما اللهجة العامية تعتبر ذات المستوى الأدنى.
4. الازدواجية اللغوية بين اللهجة العامية واللغة العربية الفصحى في الميدان التعليمي ظاهرة سلبية أثرت على المتعلم في تعلمه للغة الفصحى وعليه فهي تهدد القطاع التعليمي.
5. الإفراط في استخدام العامية من قبل المتعلم أثناء تعليمه أثر بالسلب و أعاق أدائه اللغوي .
6. الازدواجية اللغوية أثرت بشكل كبير وبشكل سلبي على المردود المعرفي لدى المتعلم من خلال تعابيرهم الشفوية والكتابية .
7. تداخل المستويين العامية والفصحى أدخل المتعلم متاهة واختلاط وتزاحم وعدم التفريق بين المفردات العامية والفصيحة، مما أثرت على الجهاز النطقي لديه وخلفت العيوب النطقية.
8. تشجيع الأسرة أبنائهم على تعليم اللغات الأجنبية وإهمال تعلم اللغة العربية مما أثر على المتعلم بالسلب.
9. حفظ القرآن الكريم وتعلمه للمتعلم في مرحلة الابتدائية يولد الفصاحة ويعالج العيوب النطقية ويقوي الذاكرة بالإضافة يدرب التلميذ على الإنتاج والتركيب اللغوي .

10. كثرة المدارس الخاصة لتعليم اللغات همشت اللغة العربية .
11. العامية تهدد اللغة العربية الفصحى بالاندثار والزوال وتعيق استعمالها وتطورها في القطاع التربوي خاصة.
12. إهمال المعلم استخدام اللغة العربية في الميدان التعليمي مما أثر ذلك على المتعلم بالسلبية والخطورة خاصة لتلميذ الابتدائي فالمعلم هو العنصر الفعال في هذه العملية .

- **بعض الحلول المقترحة :**

1. إدراج حفظ القرآن الكريم كمادة أساسية وتعليمية في المرحلة الابتدائية كتخصيص ساعة في أسبوع خاصة بحفظ آيات الله عز وجل .
2. تشجيع الأسرة على قراءة القصص باللغة العربية الفصحى ومشاهدة البرامج التي تنمي المهارات اللغوية .
3. تجنب المعلم التحدث بالعامية إلا لضرورة وتشجيعهم على التحدث باللغة العربية الفصحى .
4. تخصيص حصة نشاط المهارات اللغوية لتلاميذ الابتدائي كالمسرحيات باللغة العربية حيث يساهم في تطوير مهارة التحدث لدى المتعلم .
5. تحبيب المعلم تلاميذه في مادة اللغة العربية و قواعدها والبعد عن التعقيد والتنفير.
6. تشجيع الأسرة أبنائها على التحدث باللغة العربية كتحفيظهم أدعية الصباح والمساء مثلا بدلا من تشجيعهم التحدث باللغة الأجنبية كالانجليزية والفرنسية خاصة .
7. توفير وسائل التعليم لدى المعلم كالصور ورسومات المتحركة والرسومات حسب ما يتطلب موضوع الدرس حتي تتقرب الصورة وتترسخ لدي المتعلم لأن الحديث لا يكفي.

وتمت بحمد الله

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادروالمراجع

1. ابراهيم صالح الفلاي ، ازدواجية اللغة النظرية والتطبيق ،فهرسة المكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ،الرياض ،ط1 ،1417هـ-1996م.
2. ابن خلدون عبد الرحمان بن محمد الخضرمي ، مقدمة ابن خلدون ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط4 ، 1978م
3. أحمد بن نعمان ، التعريب بين المبدأ والتطبيق ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ،الجزائر ، د.ط ، 1401هـ.1981م .
4. رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت.لبنان ، ط1 ، 1421هـ.2000م .
5. سمر روحي الفيصل ، قضايا اللغة العربية في العصر الحديث ، نادي التراث الإمارات ، الإمارات ، ط1 ، 2009م .
6. شيماء بداده ، محمد مدور ، انعكاس الازدواجية اللغوية على المحصول اللغوي للمتعلمين ،دراسة تطبيقية على تعابير تلميذ السنة أولى متوسط ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، العدد05 ، مجلد10 ، الجزائر .جامعة تامنغست 2021.
7. عبد الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، د, ط ، 1995م .
8. عبد الرحمان حاج صالح ، بحوث ودراسات في علوم اللسان ، دار موفم ، الجزائر ، د.ط ، 2012م .
9. عبد القادر الفاسي الفهري ، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي ، دار توقبال ، المغرب ، ط1 ، 1998م .
10. عبد الله خميس صالح نصير ، ظاهرة ضعف اللغة العربية عند الطلاب المرحلة الأساسية .المظاهر.الأسباب .العلاج ، مكتب ادارة التربية والتعليم ، الوادي والصحراء / خضرموت ، د.ت .
11. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، معجم التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت.لبنان ، ط1 ، 1403هـ .1983م ، باب التاء .
12. علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة ،نهضة مصر للطباعة والنشر ،مصر ، ط3 ،2004 م
13. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ، مصر ، د.ط ، د.ت .

14. محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، دار الصادر ، بيروت ، ط3 ، 1414هـ ، ج2 ، فصل الزاي .
15. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، اليمن ـ صنعاء ، ط3 ، 1441هـ.2019م .
16. محمد محمود ربيع ، مناهج البحث في العلوم السياسية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط2 ، 1407هـ.1987م .
17. محمود تيمور ، مشكلات اللغة العربية ، مكتبة الآداب للطباعة ومطبعتها بالجماميز ،مصر ، القاهرة ، د.ط ، 1965م
18. معجم تصحيح لغة الإعلام العربي ،عبد الهادي أبو طالب ، مكتبة لبنان ناشرون ، لبنان ، ط1 ، د.ت ، حرف الميم .
19. نهاد موسى ، اللغة العربية في العصر الحديث . قيم الثبوت وقوى التحول . ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2006م .

المجلات والدوريات

1. إبراهيم كايد محمود، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل ،العدد الأول، المجلد03، 1422هـ2002م،
2. السعيد جبريط ، عبد المجيد عيساني ، واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية ، مجلة الذاكرة تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، العدد 10 ،الجزائر .ورقلة ، 2018 .
3. شيماء بداده ، محمد مدور ، انعكاس الازدواجية اللغوية على المحصول اللغوي للمتعلمين ،دراسة تطبيقية على تعابير تلميذ السنة أولى متوسط ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، العدد05 ، مجلد10 ، الجزائر .جامعة تامنغست .
4. صباح قصير ، الازدواجية اللغوية وانعكاساتها على التحصيل اللغوي في المرحلة الابتدائية ، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية ، العدد 03 ، مجلد 02 الجزائر ،2019م .
5. عائشة بن السائح ،العامية وتأثيرها في تعليم العربية الفصحى ، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية ، العدد 02 ،المجلد03 ،الجزائر .ورقلة ، 2020
6. عباس المصري، عماد أبو حسن ، الازدواجية اللغوية في اللغة العربية ، مجلة المجمع ، ط8 ، 2014 .
7. عبده محمد بدوي ، أهمية تعلم اللغة العربية ، حولية كلية الأداب ، الحولية 16 ، جامعة الكويت ، 1416هـ. 1996م .

8. غالي العالية، التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وأثاره، مجلة البدر ، العدد12 ، الجزائر ـ مستغانم،2018م .
9. محمد بن بشير يعيشي ، أطفالنا بين الاكتساب العلمي وتعليمهم اللغة العربية الفصحى ، مجلة اللغة العربية، العدد 02، المجلد24 الجزائر .ادرار ، 2022 .

المواقع الالكترونية

https://ar.wikipedia.org/wiki وليم مارسيه موقع ويكبيديا

فهرس الموضوعات

إهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ - ج
المدخل: الازدواجية اللغوية	6
الازدواجية والتعليم.	6
نشأة الازدواجية اللغوية.	7
تعريف الازدواجية اللغوية لغة واصطلاحا.	7
المصطلحات المتداخلة مع الازدواجية اللغوية.	8
الفصل الأول : تأثير العامية على تعليم اللغة العربية	
خصائص الازدواجية اللغوية .	11
أسباب ظهور الازدواجية اللغوية .	14
أسباب تدني اللغة العربية في مدارسنا .	16
مخاطر الازدواجية اللغوية في الطور التعليمي .	19
الفصل الثاني: الازدواجية اللغوية في المدرسة الابتدائية (الدراسة الميدانية)	
مجالات الدراسة.	25
المنهج الدراسة و أساليب التحليل.	25
أدوات جمع البيانات.	26
تحليل وتفسير البيانات وعرض نتائجها.	28
الملخص	43
الملاحق	45
الخاتـــمة	-
قائمة المصادر والمراجع	51
فهرس الموضوعات	55